

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الرشيدية
دائرة الرشيدية
قيادة شرفاء مدغرة/الخنك

المخطط الجماعي للتنمية الجماعة القروية الخنك 2016-2011



كلمة الرئيس

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المخلوقين وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

تطبيقا للمادة 36 من الميثاق الجماعي، بادر المجلس الجماعي للخزك بتهيئ مخططه الجماعي للتنمية محددًا فيه الأعمال التنموية المقرر إنجازها بتراب الجماعة لمدة 6 سنوات في أفق تنمية مستدامة، ووفق منهج استراتيجي تشاركي آخذا بعين الاعتبار على الخصوص مقاربة النوع الاجتماعي، وكذا إمكانيات ومؤهلات الجماعة وخصوصيتها، وذلك بتنسيق وتعاون مع كل الفاعلين المعنيين ومكونات النسيج الجماعي، ووكالة التنمية الاجتماعية.

فباسمي وباسم جميع أعضاء المجلس الجماعي ونيابة عن ساكنة جماعة الخزك أتقدم بالشكر الجزيل والإمتنان الكبير إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إعداد هذا المشروع السياسي للمجلس الجماعي وأخص بالذكر السلطات المحلية والإقليمية ومكتب الدراسات ووكلاء التنمية الاجتماعية وعلى رأسهم الأنسة قدا رشيدة التي واكبنا طيلة مراحل إنجاز هذا المخطط، دون أن أنسى رؤساء الجمعيات النشيطة بتراب الجماعة ومدراء المؤسسات التعليمية وكل الشركاء الاجتماعيين والإقتصاديين بالجماعة.

أملنا كبير في أن يتبلور هذا العمل الجاد والهادف إلى واقع فاتح آفاق جديدة للعمل وللمبادرات التنموية المحلية خدمة للساكنة والصالح العام.

وفقنا الله جميعا إلى ما فيه خير للبلاد والعباد تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وأقر عينه بولي عهده الأمير مولاي الحسن، وأشد أزره بأخيه مولاي رشيد وسائر أفراد الأسرة الملكية السامية إنه سميع مجيب .

والسلام.

رئيس الجماعة

سيدي العزيز العمراوي

تقديم

يعتبر صدور القانون الجديد رقم 17-08 المتعلق بالميثاق الجماعي المغير والمتمم للقانون رقم 78-00، المنفذ بظهير شريف رقم 1.08.153، والصادر في 22 صفر 1430 (18 فبراير 2009) حدثاً متميزاً في مسلسل اللامركزية على الصعيد الوطني. فمشروع تعديل الميثاق الجماعي يعتبر فرصة لتصحيح بعض الاختلالات التي جعلت عمل ومجهودات الجماعات محدودة، من خلال الممارسة اليومية للتدبير على كافة المستويات مجلساً وإدارة.

يندرج هذا العمل تنفيذاً للمادة 36 من القانون الجديد الرامي إلى تعزيز الديمقراطية وتطوير نظام الحکامة المحليين، كما أن من أهداف الميثاق الجماعي الجديد توضيح أدوار الأجهزة المسؤولة داخل كل جماعة، سواء على مستوى الجهاز التنفيذي (الإداري) أو مجلس الجماعي، وكذا الرفع من مستوى الشفافية والمراقبة داخل المجلس ومن فعالية ومهنية الإدارة المحلية بخلق آليات جديدة لتحسين تسيير المرافق العمومية والرفع من جودتها في خدمة المواطنين.

لقد أنيطت لمجلس الجماعة في شخص رئيسه في الميثاق الجماعي الجديد إعداد وبلورة المخطط الجماعي للتنمية الهادف إلى تحقيق التدبير الاستراتيجي بدل هيمنة الوظائف الإدارية.

وفي هذا الإطار جاء برنامج دعم التخطيط الجماعي موضوع اتفاقية الشراكة بين المديرية العامة للجماعات المحلية ووكالة التنمية الاجتماعية واللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بإقليم الرشيدية ليدعم ويواكب الجماعات القروية والحضرية (التي لا يتجاوز عدد ساكنتها 35000 نسمة) في إعداد وبلورة المخططات الجماعية للتنمية، هذه المخططات تهدف إلى تقوية نظام الحکامة الجيدة والرفع من مهنية الجماعة المحلية، وكذا تحديد أدوار الأجهزة المسؤولة فيها بغية تحقيق تنمية محلية حقيقية وعلى مستويات متعددة تستجيب لمتطلبات الساكنة وتقلص مؤشرات الفقر.

ولا يمكن الإقرار بنجاح هذا البرنامج ما لم تكن الجماعة المحلية هي الأداة الفعلية لتنفيذ كل خطواته. ولإعداد هذا المخطط تم تشكيل لجنة التخطيط المحلي على مستوى الجماعة القروية الخنك مكونة من ممثل السلطة المحلية، ورئيس الجماعة ومنتخبين وموظفين جماعيين، وممثلي المصالح الخارجية العاملة داخل الجماعة، وممثلي المجتمع المدني، وكذا من ممثل وكالة التنمية الاجتماعية، الذي أنيطت له مهمة مواكبة إنجاز هذا العمل من التشخيص إلى إعداد المخطط وتفعيله. ولضمان استيعاب مبادئ التخطيط الاستراتيجي نظمت ورشة تكوينية لفائدة أعضاء هذه اللجنة مكنتهم من اكتساب المبادئ الأولية والآليات المعرفية والتقنيات الضرورية لترجمة متطلبات الساكنة إلى أهداف إستراتيجية وبرمجة مشاريع وأنشطة تنموية

تندرج في إطار مخطط جماعي متكامل ومنسجم وواقعي، يأخذ بعين الاعتبار مؤهلات الجماعة على أكثر من صعيد، ويقدم الحلول للمشاكل المستعجلة التي ستمكن من سد الخصائص الحاصل على مستوى البنيات الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية والثقافية، ويرمى المشاريع الإستراتيجية على المدى المتوسط والبعيد.

ولم يكن لهذا البرنامج أن يقطع أشواطه بخطى متزنة ومضبوطة، ويشق طريقه بثبات، ويقف عند كل محطة محطة، لولا اعتماد منهجية محكمة بعيدة كل البعد عن الارتجالية والعشوائية. منهجية مرتبطة ومنسجمة ومتكاملة، تربط الأسباب بالنتائج والمرحلي الآني بالمستقبلي الاستراتيجي، منهجية كانت أول انطلاقة لها مجموعة ورشات تحسيسية على صعيد الدوائر والجماعات، الهدف منها تحسيس وتعبئة كافة الفاعلين المحليين بالبرنامج.

ولا يمكن الحديث عن وصول هذا البرنامج إلى مراحل متقدمة دون استحضار الدور الفاعل والفعال للمنتخبين والموظفين الجماعيين والسلطة المحلية والمصالح الخارجية العاملة بالجماعة وكذا المجتمع المدني وكافة الشركاء في تقديم كل أشكال الدعم المعنوي واللوجستيكي للرقى بهذا العمل.

وتعتبر الورشة التي انعقدت على الصعيد الإقليمي في 16 فبراير 2010 بعمالة إقليم الرشيدية اللبنة الأولى لانطلاق مرحلة التشخيص. فبعد هذه الورشة، قام مكتب الدراسات المكلف بإنجاز التشخيصات المجالية التشاركية بدورة تكوينية لفائدة الرؤساء والكتاب العامين للجماعات الحضرية والقروية التابعة لنفوذ دائرتي الرشيدية وكلميمة لمدة ثلاث أيام (31 مارس - 2 أبريل 2010)، كان الهدف منها التعريف والتدريب على آليات ووسائل التشخيص المجالي التشاركي.

ومباشرة بعد هذه الدورة التكوينية، بدأت الفرق المكونة من ممثلي الجماعة ووكلاء التنمية ومنشطي وخبراء مكتب الدراسات المكلف بالبحث الميداني الذي تمخض عنه إجراء عدة مقابلات مع الفاعلين المحليين (المجلس الجماعي، الإدارة الجماعية، المصالح الخارجية العاملة بتراب الجماعة، الجمعيات المحلية، والأشخاص ذوي الحاجات الخاصة والمنتجين، والتعاونيات وأرباب المقاولات الخ)، ومع ممثلي الهياكل التقليدية (الجماعات السلالية، نواب أراضي الجموع).

وهكذا اختزلت المعطيات الميدانية الشاملة وأبرزت خصائص ومؤهلات الجماعة مع تحليل نتائجها واستخرجت المؤشرات والمحاور التي اعتبرت الخيط الرابط بين مرحلة تجميع المعطيات الأولية ومرحلة التشخيص التشاركي. ولا يمكن لهذا التخطيط أن يكون قابلا للتنفيذ ما لم يكن تخطيطا تعاقبيا توافيقا وتشاوريا بين كل المتدخلين وخاضعا بالضرورة للتتبع والتقييم.

سيحاول هذا المخطط الجماعي للتنمية أن يكون وفيًا لكل هذه المهام وهذه التحديات المطروحة، وليستجيب للشروط الضرورية لها، ويلامس الجوانب المحيطة بها، وذلك باعتماد قسط أوفر من الموضوعية والواقعية والحكمة الجيدة بغرض الولوج إلى التنمية من بابها الواسع.

الفصل الأول: السياق العام والمنهجية المعتمدة في إعداد المخطط الجماعي

السياق العام

يندرج هذا البرنامج في إطار إستراتيجية وكالة التنمية الاجتماعية الرامية إلى دعم نشاط الدولة من خلال:

- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تدعم التنمية المحلية من أجل تحسين الظروف الاجتماعية.
- اللامركزية من أجل تقوية إدارة القرب والحكمة الرشيدة وتعزيز الالتقائية وكذلك دعم وتقوية الاختصاصات الموكولة للجماعات المحلية.
- محاربة الفقر عبر تحسين الظروف المعيشية للفئات التي تعاني من آفة الفقر والامية والتهميش.

يهدف برنامج دعم التخطيط الجماعي بإقليم الرشيدية إلى :

- دعم الجماعات المحلية في تبني "التخطيط الإستراتيجي التشاركي" وذلك ببلورة المخططات الجماعية للتنمية.
- تكوين الفاعلين المحليين لدعم المنهجية التشاركية وتقوية قدراتهم من أجل المساهمة في التنمية المحلية.
- دعم تدبير وتسيير المشاريع من أجل تحسين فعالية ونجاعة التدخلات في مجال التنمية.

وذلك من خلال:

- التشخيص المجالي التشاركي على مستوى الجماعات المستهدفة.
- دعم إعداد وبلورة المخططات الجماعية للتنمية.
- وضع برنامج للتكوين العملي من أجل تقوية قدرات الفاعلين المحليين.
- مواكبة الفاعلين المحليين والمشاريع التنموية عن قرب.

المنهجية المعتمدة

يعتبر هذا المخطط الجماعي الذي أنجز التالي تماشيا مع الدليل الذي أنجزته المديرية العامة للجماعات المحلية المتعلق بانجاز المخططات الجماعية، حيث مر بستة مراحل كبرى:

(1) مرحلة أجراء البرنامج

يعتبر توقيع الاتفاقية الإطار الخاصة ببرنامج دعم التخطيط الجماعي بإقليم الرشيدية اللبنة الأولى لتبني التخطيط الإستراتيجي التشاركي من طرف الجماعات المحلية التي لا يتعدى عدد ساكنتها 35000 نسمة. وقد تم خلال هذه المرحلة بلورة وبرمجة الأنشطة وإنشاء فريق تقني مسؤول عن دعم ومتابعة البرنامج .

(2) مرحلة التحضير وانطلاق مسلسل إنجاز المخطط الجماعي للتنمية

تهدف هذه المرحلة إلى خلق تفاعل بين جميع الفاعلين المعنيين وإعطاء دفعة قوية لمسلسل إعداد المخطط الجماعي للتنمية. ولقد مرت هذه المرحلة عبر ثلاثة محطات أساسية:

أولا تم تنظيم ورشات تواصلية للتحسيس والتعبئة:

- على المستوى الإقليمي، بهدف تحسيس وتعبئة جميع الفاعلين وضمان انخراطهم ومشاركتهم الفعالة وتبنيهم الجيد للمقاربة المعتمدة.
- على المستوى الجماعي، لضمان مشاركة هادفة وفعالة لكافة الفاعلين من منتخبين، وسلطات محلية، وأطر جماعية، وممثلي المصالح الخارجية المحلية، وجمعيات وهيئات مدنية، وفاعلين اقتصاديين ومهنيين، في إعداد وإنجاز المخطط الجماعي.

ثانيا تم تشكيل فريق إقليمي للدعم والمواكبة من أجل السهر على سير هذا المسلسل على المستوى الإقليمي والتنسيق بين المشاريع البيجماعية.

ثالثا نظمت ورشة تكوين لتقوية قدرات الفاعلين المحليين المنخرطين في هذا المسلسل وتأهيلهم للمشاركة الفاعلة في انجاز التشخيصات المجالية التشاركية، وفي إنجاح مسلسل التخطيط الاستراتيجي.

(3) مرحلة إنجاز التشخيص المجالي التشاركي

تشكل المعرفة العميقة لطبيعة المجال وخصوصياته والعلاقات القائمة على مستوى مكوناته مرحلة مهمة وضرورية لبناء أي تصور تنموي محلي.

لقد كان التشخيص الاستراتيجي التشاركي فرصة لتحليل وفهم الخصائص الطبيعية، والاجتماعية، والاقتصادية والمؤسسية للجماعة، تحليلًا معمقًا مكن من تحديد الرهانات الإستراتيجية لتنمية الجماعة. ولقد تطلبت هذا التشخيص المرور عبر مجموعة من المراحل:

- **تحليل أولي للحالة الآنية للجماعة:** باعتماد المعطيات الإحصائية الرسمية الكيفية والكمية لدى الفاعلين المحليين والإقليميين، وذلك بغية تحديد الاختلالات والتساؤلات التي ينبغي التركيز عليها أثناء البحث الميداني.
- **جمع المعطيات الميدانية الكمية والكيفية حول واقع الحال والآفاق المستقبلية:** من خلال تنظيم ورشات مع مختلف الفاعلين المحليين.
- **تحليل استراتيجي للمعطيات لتحديد البنيات والخصائص المجالية:** في ما يخص الجانب الديموغرافي والخدمات الاجتماعية الأساسية، الأنشطة الاقتصادية ودور المؤسسات، وهو الشيء الذي مكن من فهم نسق اشتغال وتفاعل مكونات المجال، وهويته، وتوجهاته المستقبلية وتحديد الاختيارات الإستراتيجية والرهانات، واقتراح التوجهات التنموية الممكنة للجماعة.
- **إغناء التقرير بتحليل إستراتيجية عبر وضع السياق الجماعي في إطار مجاله الحيوي،** حيث تم تحديد أولي لمناطق التجانس المجالية (طبيعيًا واقتصاديًا واجتماعيًا وخدماتيًا) التي شملت الجماعات ذات العلاقات التكاملية.
- **إرجاع نتائج التشخيص التشاركي وتقويمه وتحيينه والمصادقة عليه من طرف الفاعلين المحليين في إطار ورشة عمل موسعة توجت بالحسم في التوجهات الإستراتيجية للمخطط الجماعي للتنمية.** ولقد مكنت هذه الورشة من تحقيق الأهداف التالية :

✓ تقديم ملخص تكميلي للتشخيص قصد المصادقة عليه من طرف الفاعلين المحليين.

✓ فتح النقاش حول الفرضيات والإشكاليات التنموية والتوجهات الإستراتيجية المقترحة.

✓ صياغة المقترحات والتوجهات الإستراتيجية والمصادقة عليها بناءً على نتائج التشخيص.

✓ تشكيل لجنة التخطيط الجماعي .

✓ إعطاء الانطلاقة لمرحلة التخطيط الإستراتيجي التشاركي.

(4) مرحلة إعداد المخطط الإستراتيجي التشاركي

تتمحور هذه المرحلة أساسا حول تقوية وتعزيز قدرات الفاعلين المحليين ونقل الخبرات من أجل إنجاح هذا المسلسل وصولا إلى بناء إستراتيجية مشتركة، وبرمجة توافقية، ومشاريع وأنشطة منسجمة والتقائية وتتكون هذه المرحلة من العناصر الآتية:

• ورشة انطلاق التخطيط الإستراتيجي التشاركي:

من خلال ورشة إرجاع نتائج التشخيص، تمت المصادقة على الرؤية الإستراتيجية التنموية للجماعة، التي انبثقت منها التوجهات الإستراتيجية. وبعد ذلك حددت مجموعة من المحاور والأنشطة/المشاريع من طرف لجنة التخطيط، وبذلك تم رسم الخطوط التوجيهية لإستراتيجية شاملة للتنمية المجالية.

• المرحلة العملية:

بدأت هذه المرحلة بحصر البرامج والمشاريع في طور الإنجاز و/أو المبرمجة من طرف المصالح الخارجية بهدف إدماجها في المخطط الجماعي لضمان الالتقائية والترابط المنشودين بين المخطط الجماعي والمبادرة المحلية للتنمية البشرية والمشاريع القطاعية.

وفي هذه المرحلة تم تحديد الأنشطة بالنسبة لكل محور استراتيجي في إطار ورشات عمل اللجان الموضوعاتية، قياسها وترتيبها وتحديد التمويلات المبرمجة والمحتملة على مدى ست سنوات. وتوجت هذه المرحلة ببناء الإطار المنطقي الذي يحتوي على مؤشرات قياس النتائج، ومخطط العمل السداسي، ثم الثلاثي، فالسنوي، إضافة إلى بنك للمشاريع والأنشطة ملحق بوثيقة المخطط. ويحتوي هذا البنك على المشاريع الكبرى التي يتطلب إنجازها تمويلا من طرف الفاعلين الإقليميين أو الجهويين أو الوطنيين أو الدوليين.

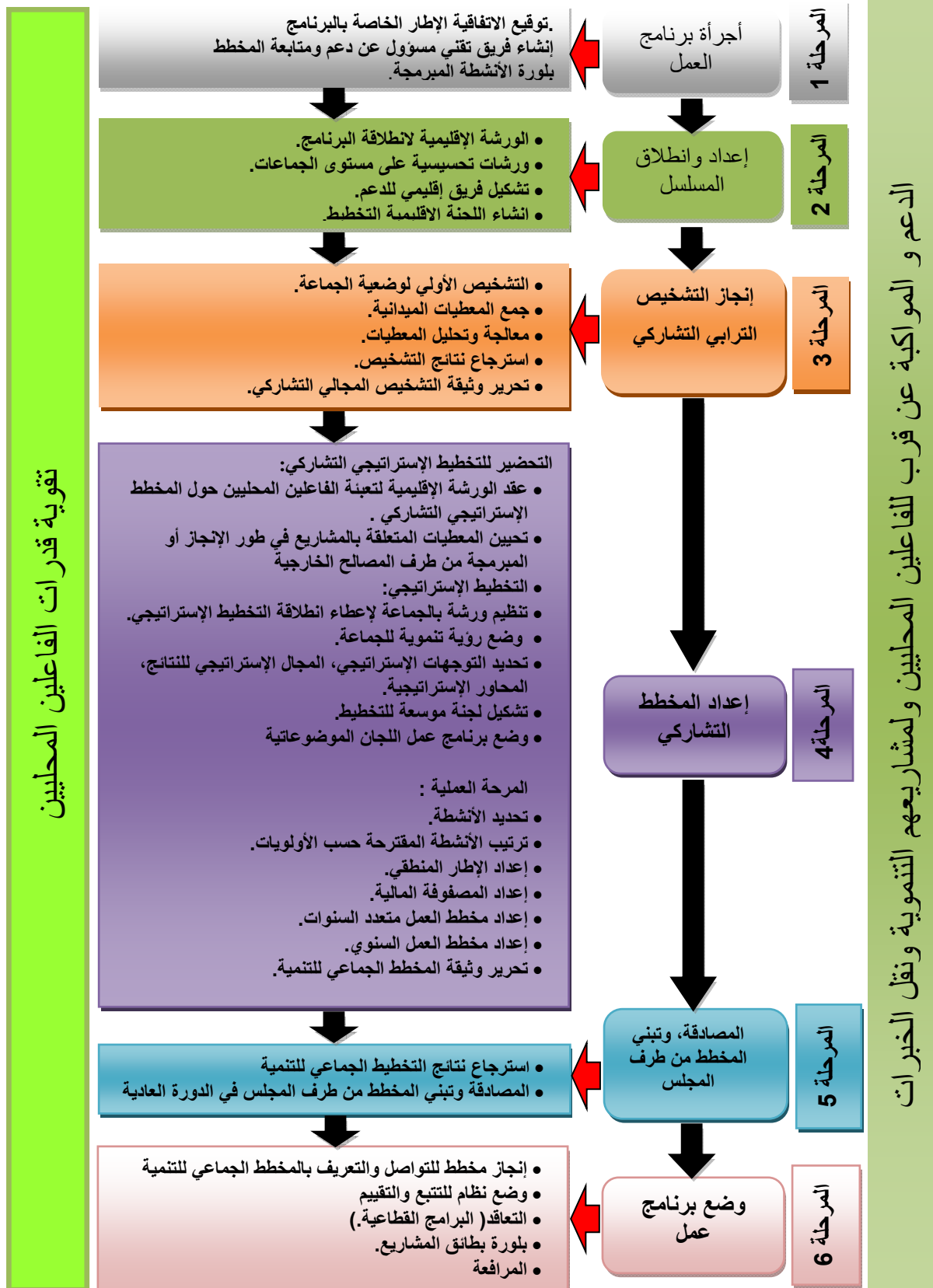
(5) مرحلة إرجاع المخطط والمصادقة عليه من طرف المجلس

تعد هذه المرحلة آخر خطوة في مسلسل إعداد المخطط وهي تهدف أساسا إلى إخبار الفاعلين المحليين بالخيارات المعتمدة والتعديلات التي أجريت عليه وذلك لدفعهم إلى تبنيه والالتزام بمقتضياته والتعريف به على نطاق واسع. ولقد تمت المصادقة على المخطط في صيغته النهائية بعد التداول والمناقشة في دورة يوليوز 2011.

(6) مرحلة أجراء وإنجاز المخطط

تستلزم هذه المرحلة تواصلا داخليا حول المخطط لضمان انخراط ومشاركة جميع الشركاء المحليين المعنيين، وتواصلا خارجيا لتعبئة الموارد الضرورية (بشرية، وتقنية ومالية) لإنجازه. ولهذا الغرض سيتم الاعتماد على مخطط للتواصل من أجل تحسين شروط تدبير وإنجاز المخطط وعقد شراكات وإعداد بطائق المشاريع والأنشطة. وكذا تقييم ومراجعة البرمجة (تحسين المخطط).

مراحل إنجاز المخطط الجماعي للتنمية



الفصل الثاني: خلاصة التشخيص المجالي التشاركي

التعريف بالجماعة

أحدثت جماعة الخنك سنة 1977 تضم 27 دوارا وتتشكل ساكنتها أساسا من: الشرفاء، البرابر، آيت ازدك، آيت سغروشن، آيت خليفة، وموزعة على 5 مشيخات: الخنك القديم، قصر السوق، قصر الجديد، الخنك الجديد، آيت خليفة.

تابعة إداريا لقيادة شرفاء مدغرة/الخنك، دائرة الرشيدية، إقليم الرشيدية، جهة مكناس تافيلالت، تبلغ مساحتها 5700 كلم² من المساحة الإجمالية للإقليم، الذي يضم 46 جماعة منها 07 جماعات حضرية و39 جماعة قروية، وهي بوابة الإقليم على بعد 12 كلم.

يبلغ عدد سكان الجماعة 13017 نسمة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004، و13128 نسمة حسب البحث الميداني لسنة 2010، وتحد الجماعة:

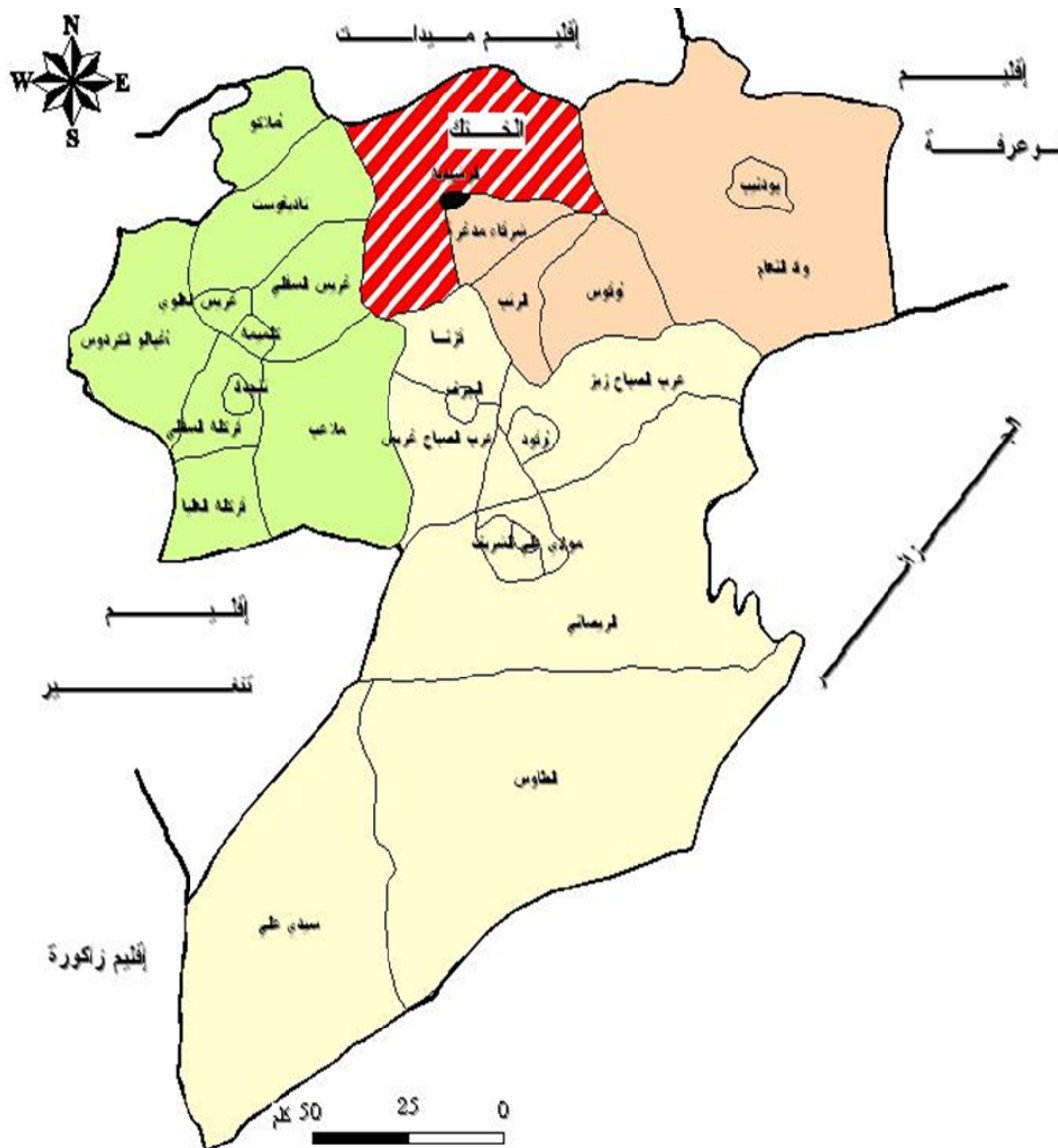
- شمالا جماعة كرس تعالين.
- جنوبا جماعة: فزنة، شرفاء مدغرة، الرتب.
- غربا جماعة: تاديغوست، غريس السفلي.
- شرقا جماعة: كير، واد النعام.

أقرب مدينة لمركز الجماعة هي مدينة الرشيدية ب 12 كلم.

أقرب محطة طرقية توجد بالرشيدية على بعد 12 كلم.

أقرب مطار هو مطار مولاي علي الشريف على بعد 10 كلم.

الخريطة رقم 1: الموقع العام للجماعة القروية الخنك



الخصائص الطبيعية

يتسم مناخ الجماعة القروية الخنك بمناخ صحراوي جاف، بارد شتاء وحار صيفا، كما أن معدل التساقطات المطرية تتراوح ما بين 50 و 150 ملم في السنة. وتتميز تضاريسها بالتنوع والتدرج بين مرتفعات جبلية وهضاب شبه منبسطة وسهول ضيقة على امتداد الواحة على ضفاف وادي زيز.

بفضل موقعها الجغرافي، فالجماعة يخترقها وادي زيز، ويوجد بها سد الحسن الداخل، إلى جانب بعض قنوات الشبكة العصرية للري الممتدة من هذا الأخير، بالإضافة إلى توفرها على فرصة باطنية مهمة نتيجة اغتائها من مياه السد، الشيء الذي يجعل الجماعة تتوفر على مصادر مختلفة للمياه.

ومن مميزات هذه الجماعة القروية موقعها الجغرافي كبوابة ومدخل لإقليم الرشيدية، وحلقة وصل بين الأقطاب الحضرية الإستراتيجية على الصعيد الجهوي والإقليمي (الريش- الرشيدية – كلميمة - أرفود) لاختراق الطرق الوطنية رقم 13 و 12 و 10، مما يؤهلها للعب دور مركزي ويجعلها مركزا للاستقبال وليس نقطة عبور، إضافة إلى توفرها على مؤهلات ومناظر طبيعية واحاتي يمكن تهمينها سياحيا.

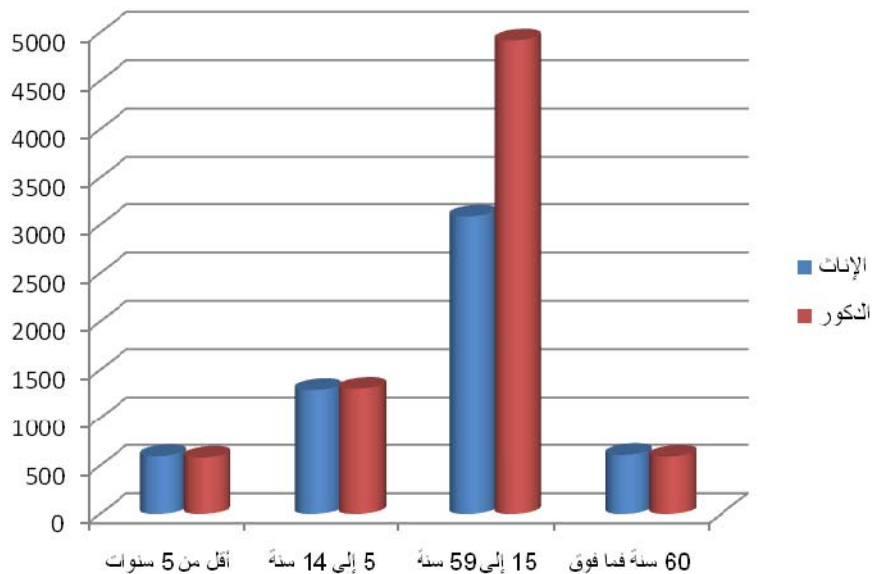
تمركز الجماعة على مشارف الجماعة الحضرية الرشيدية يجعلها مرتبطة بشكل قوي بهذه الأخيرة. حيث تعرف القصور المجاورة للمركز الحضري مجالا لتوسع هذا الأخير. كما تعتمد الجماعة على مدينة الرشيدية في التزود بمعظم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية كونها بمثابة ضاحية الرشيدية.

الخصائص الديموغرافية

حسب إحصاء عدد السكان سنة 2004 يقدر سكان جماعة الخنك بما يقارب 12992 نسمة وحوالي 2190 أسرة، مقارنة بإحصاء السكان لسنة 1994 الذي يقدر بـ 13075 وحوالي 2026 أسرة، وبالتالي هناك انخفاض على مستوى الإحصاء نتيجة تحول 6 قصور من مجال الجماعة القروية نحو مجال بلدية الرشيدية.

وتعرف جماعة الخنك تراجعاً في النمو الديمغرافي حسب سجل الحالة المدنية الذي يرجح هذا الانخفاض إلى وعي السكان بأهمية التخطيط العائلي، وكذا الحملات الصحية التي تقوم بها المراكز الصحية الحضرية بحكم قرب الجماعة من الإقليم.

الفئات العمرية للجماعة القروية الخنك



الخدمات والتجهيزات الاجتماعية الأساسية

التعليم

التعليم الأولي:

بالنسبة للتعليم الأولي نسجل وجود تجارب فتيّة لبعض الجمعيات المحلية، ويعاني من غياب التحسيس والتوعية بأهميته في الوسط القروي، وضعف البنيات التحتية ونقص في عدد المربين والأطر، وكذا الدعم المادي واللوجستيكي. مما يستدعي تدخل الفاعلين في هذا المجال خاصة الجماعة والجمعيات والمنظمات الغير الحكومية المهتمة بالتعليم الأولي.

التعليم الابتدائي:

تتوفر الجماعة على 5 مركزيات و 7 فرعيات تتوزع بشكل منسجم على تراب الجماعة، وقد بلغ عدد التلاميذ برسم الموسم الدراسي 2009-2010 حوالي 900 تلميذ وتمثل الإناث نسبة 60%.

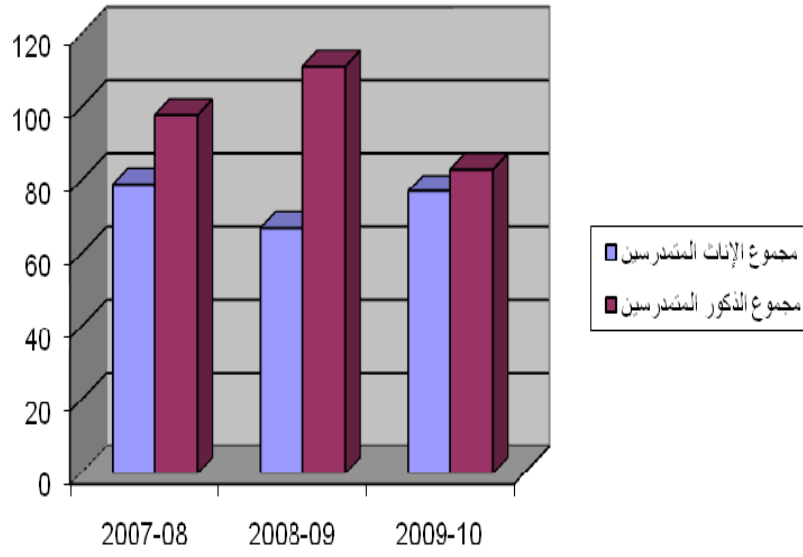
المدارس المركزية	عدد الفرعيات	عدد الحجرات	عدد الأساتذة	عدد التلاميذ	عدد الفتيات
05	07	57	59	900	530

المصدر: النيابة الإقليمية للتعليم 2009-2010

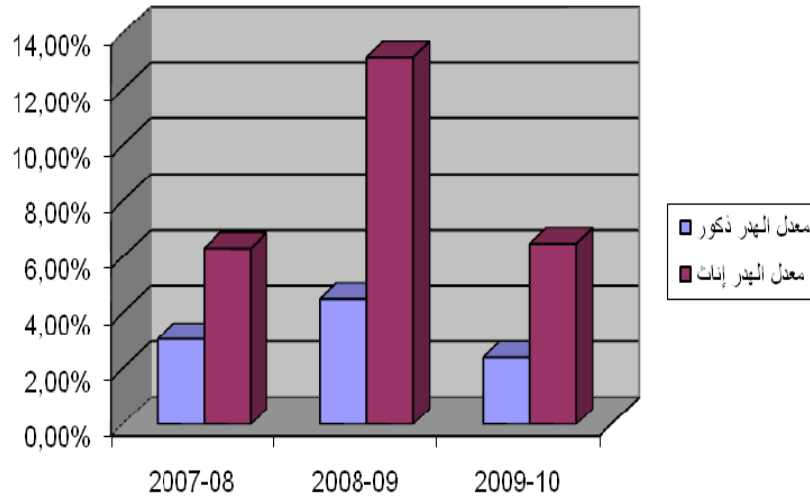
التعليم الإعدادي:

تتوفر الجماعة على إعدادية بقصر موشقلال تأسست سنة 2006، تضم 160 تلميذ، وتتوفر على نقل مدرسي واحد للتلاميذ، إلا أنه يلاحظ توافد أبناء بعض القصور على بلدية الرشيدية قصد متابعة دراستهم، نظرا لتوفر الجماعة على إعدادية واحدة وتبعد القصور وانعدام داخلية، لذا فالجماعة في إطار مشاريعها المستقبلية برمجت اقتناء سيارة للنقل المدرسي من أجل تعميم الاستفادة من النقل الخاص بالإعدادية وبالتالي تشجيع التلاميذ على متابعة دراستهم بإعدادية الجماعة.

تطور عدد التلاميذ المتمدرسين



معدل الهدر المدرسي



المصدر: النيابة الإقليمية للتعليم 2010-2009

الأمية

تشكل نسبة الأمية في الجماعة %....، إذ تصل نسبة النساء الأميات إلى %.... وتصل في صفوف الرجال حوالي %.... على مستوى الجماعة، وهي نسبة تقل عن المعدل الإقليمي الذي يبلغ %49.8 وأقل من المعدل %60.5 الوطني. كما تقل كذلك في صفوف النساء، عن ما هو مسجل على الصعيد الوطني لدى النساء القرويات المقدّر ب %61 حسب تقرير الخمسينية.

الصحة

بالنسبة للتغطية الصحية بالجماعة فهي ضعيفة في ظل تباعد غالبية القصور عن المركز الصحي الوحيد بالجماعة، والذي يقوم بتقديم الخدمات الأولية للسكان والمتمثلة أساسا في مراقبة صحة الأم والطفل (كالتلقيح والقيام ببعض الفحوصات الأولية)، تشرف عليه ممرضة وممرض. ويفتقر هذا المركز إلى طبيب مشرف وإلى التجهيزات الضرورية والطبية وكذا الأدوية. كما لا توجد به دار الولادة، ولا يستفيد من خدماته إلا نسبة ضئيلة من ساكنة الجماعة، وذلك نظرا لموقعه البعيد كما أشير سابقا عن جل قصور الجماعة، مما تضطر النسبة الباقية من ساكنة الجماعة إلى الالتجاء إلى المستشفى الإقليمي مولاي علي الشريف ببلدية الرشيدية. وفي هذا الصدد يجب الإشارة إلى توفر الجماعة على سيارة إسعاف غير مجهزة لنقل المرضى.

الثقافة والرياضة

النشاط الثقافي والرياضي محتشم بجماعة الخنك، حيث لا تتواجد بنايات تحتية فعالة ومجهزة لاستقطاب الفئة الشابة وتأهيلها، وكذا برمجة أنشطة تتعلق بهذا الجانب، باستثناء بعض الجمعيات الرائدة محليا التي تتبنى هذا النوع من الأنشطة ضمن أولويات برامجها. مع العلم أن الجماعة تتوفر على مركز نسوي مجهز بجهة تاردة لم يستغل لحدود الساعة. فعدا هذا المركز لا وجود لأي نشاط في إطار مؤسسة تهتم بمجال الشباب والرياضة والثقافة.

التجهيزات والبنيات التحتية الأساسية

السكن

يتميز السكن بالجماعة بهيمنة السكن القروي، ووجود بعض البنايات العصرية في الآونة الأخيرة نتيجة التوسع السكني وزحف بلدية الرشيدية نحو الجماعة. إلا أنها لا تتوفر على نظام التطهير السائل والصلب مما قد يتسبب بمشاكل بيئية وصحية كثيرة نتيجة اعتماد السكان على الحرق والحفر والمطامير للتخلص من النفايات.

الماء الشروب

نسبة التغطية بالماء الشروب مرتفعة حيث وصلت إلى 98%، فجميع الدواوير تتوفر على الربط الفردي، باستثناء قصر تمراكشت الغير مزود بالماء الصالح للشرب. كما أن 4 مدارس فرعية بآيت يوسف، آيت عثمان، الدرمان، أمزوج القديم غير مزودين بالماء الشروب. بالنسبة للتسيير فهو يرجع إلى المكتب الوطني للماء الصالح للشرب.

الكهرباء

فيما يخص الربط بشبكة الكهرباء وصلت نسبة التغطية بفضل المجهودات المبذولة في السنوات الأخيرة إلى 99% سنة 2009 حيث تستفيد غالبية القصور والدواوير والمدارس من التغطية الكهربائية، وبالتالي فاقت هذه النسبة ما هو مسجل على المستوى الإقليمي.

الطرق

على مستوى الطرق تتواجد بالجماعة في جزئها الجنوبي الطريق الوطنية رقم 13، تربط بين مدينة مكناس وجماعة الخنك مرورا بمركز الجماعة، ويبلغ طولها داخل النفوذ الترابي للجماعة 38 كلم. كما تخترق الجماعة في شرقها الطريق الوطنية رقم 10 الرابطة بين الرشيدية ووجدة، ويبلغ طولها داخل تراب الجماعة 27 كلم. تخترق الجماعة في غربها الطريق الوطنية رقم 12 الرابطة بين الرشيدية وكلميمة، ويبلغ طولها داخل تراب الجماعة 40 كلم. أما بالنسبة للمسالك فتتوفر الجماعة علىكلم تربطها بجل القصور.

النقل

فيما يتعلق بوسائل النقل، في غياب حافلات النقل العمومي، تتواجد بالجماعة سيارات أجرة من الصنف الأول، تربط الجماعة بالمركز الحضري ومن تم بالجماعات الأخرى.

الاقتصاد المحلي

الفلاحة

تعتبر الفلاحة النشاط الأساسي بجماعة الخنك.

الزراعة :

تمثل نسبة الأراضي المسقية 1150 هـ، حيث تستغل لزراعة الزيتون، التمر، الخضروات، القمح...الخ، إضافة إلى كونها المورد الأساسي لسكان الجماعة حيث تشغل حوالي 40% من الساكنة النشطة. فهي زراعة تقليدية تعتمد في السقي على واد زيز وسد الحسن الداخل وعلى العمل اليدوي من خلال تقنيات بسيطة في السقي. تتميز بنية استغلالها الزراعية العقارية بالملكية الخاصة بنسبة 90%، وهو عائق في حد ذاته، إذ تتميز بهيمنة الاستغلاليات العائلية الصغيرة الحجم أو القزمية.

ويأتي الزيتون في مقدمة الإنتاج الزراعي حيث يستفيد من غالبية الحصص المخصصة للسقي، وذلك لمردوديته وعائداته المادية التي تعتبر المورد الرئيسي للفلاحين بالجماعة، وبالتالي يصنف كمؤهل فلاحى يجب تثمينه:

الجماعة القروية	عدد أشجار الزيتون
الخنك	75900

المصدر مونوغرافية المركز الفلاحي 702/ الخنك

تربية المواشي:

تعرف جماعة الخنك تطورا مهما في عدد الماشية، إذ تعد تربية المواشي وخاصة الأغنام والماعز تقليدا راسخا لدى ساكنة الجماعة وتلخص المعطيات التالية في شكل جدول أنواع وعدد رؤوس الماشية المتواجدة بالجماعة حسب إحصائيات 2008:

الجماعة القروية	نوع الماشية	المجموع
الخنك	الأغنام والماعز	3100
	الأبقار	1200
	الدواب	540

تربية النحل:

يعرف قطاع تربية النحل تطورا كبيرا مستفيدا من الأساليب والتجهيزات العصرية حيث يتواجد بالجماعة ما مجموعه 219 خلية نحل منها 129 خلية عصرية، وتوفر منتوجات ذات جودة عالية من العسل (عسل السدر) ويوفر ذلك دخلا مهما لسكان الجماعة.

السياحة



تتوفر الجماعة القروية الخنك على مؤهلات سياحية هامة، تتمثل في عبور الطريق الوطنية رقم 13 بتراب الجماعة والتي تربط وجهات سياحية جذابة (مرزوكة/ وأرفود)، ومناظر طبيعية جذابة (كهوف ومغارات مضائق واد زيز، بحيرة سد الحسن الداخل، واحة تاردة، قصور وقصبات قديمة بالخنك العلوي....)، إضافة إلى تواجد مآوي سياحية بالجماعة، وتستقطب هذه المؤهلات سياحا

من داخل المغرب وخارجه، إلا أنه نظرا لافتقار الجماعة لبنى استقبال سياحية مؤهلة يجعل المنطقة محطة عبور.

التجارة

بالنسبة لقطاع التجارة فجماعة الخنك لا تتوفر على سوق أسبوعي أو مركز تجاري للتسوق مما يفسر مدى ارتباطها بشكل كبير ببلدية الرشيدية على المستوى التجاري بل وحتى الإقتصادي.

الصناعة التقليدية

يعتبر نشاط الصناعة التقليدية ضعيف داخل الجماعة، ويتمثل هذا النشاط في الأعمال التي تقوم بها النساء من نسج الزرابي التقليدية والخياطة، وغالبا ما يوجه الإنتاج للإستعمال الشخصي، ويمكن للأنشطة التقليدية أن تلعب دورا مهما في مداخل الأسر خاصة بالنسبة للنساء.

المقالع

تساهم المقالع بنسبة 3% كمدخول للجماعة، إذ تقتصر على استخراج الأحجار والرمال المتواجدة بالجماعة ويشغل هذا القطاع يدا عاملة تصل إلى 21 عاملا تقريبا وتوجه هذه المنتوجات إلى الرشيديّة والنواحي.

الفاعلين المحليين

إرادة قوية وانخراط كبير للمجلس الجماعي والنسيج الجمعي للنهوض بتنمية الجماعة.

المؤسسة الجماعية

يتكون المجلس الجماعي من 17 عضو من بينهم 2 من النساء. المتوسط العمري لأعضاء المجلس يتراوح ما بين 46 و66 سنة، وغالبيتهم يتوفرون على المستوى ما بين الثانوي والجامعي. إلا أن تنوع التجارب والمؤهلات لدى أعضاء المجلس، واستعدادهم لدعم قدراتهم التدبيرية يسهل التنسيق بين مختلف المتدخلين في تراب الجماعة، وخلق دينامية حقيقية للتنمية.

الموارد المالية للجماعة محدودة، إذ تعتبر الضريبة على القيمة المضافة موردا رئيسيا وأساسيا من موارد الجماعة. وقد عرف هذا المورد تطورا ملحوظا سنة بعد سنة، حيث بلغ سنة 2005 مبلغ 1980000 درهم، وسنة 2007 بلغ 22630000 درهم، ووصل سنة 2010 إلى 32040000 درهم.

أما الموارد الثانوية الأخرى فتتمثل في عائدات كراء المحلات التجارية، والمقاهي، والمقالع. حيث شكل المعدل السنوي لهذه الموارد 146612.25 درهم سنويا، أي بنسبة 5% من المجموع العام.

ونظرا لضعف الموارد ومحدوديتها وعدم تنوعها، فإنها لا تلبي حاجيات الجماعة في التنمية المنشودة، فباستثناء مورد الضريبة على القيمة المضافة، الذي يستغل في دعم التجهيزات الأساسية بالجماعة (الكهرباء - الماء - الطرق) والمنشآت الاجتماعية الأخرى خاصة قطاع التعليم، وكذلك لتغطيتها لأجزاء من مصاريف التسيير، فإن الموارد تبقى محدودة ولا ترقى إلى مستوى تلبية حاجيات الجماعة في التنمية.

ميزانية الجماعة القروية الخنك

2009	2008	2007	2006	2005	
3111000.00	2489000.00	2263000.00	2095000.00	1980000.00	الضريبة على القيمة المضافة
140600.00	108233.00	173394.08	134275.00	149749.00	الضرائب المحلية
36987.12	29792.12		34721.58	65218.79	ضرائب أخرى
3288587.12	2627025,12	2436394,08	2263996,58	2194967,79	المجموع

ميزانية الجماعة: التجهيز والتسيير

2009	2008	2007	2006	2005	
3798717.36	3145452.61	2733800.92	2553720.85	2759600.00	ميزانية التسيير
1263510.18	4438599.36	906843.96	3523153.63	3998268.76	ميزانية التجهيز
5062227,54	7584051,97	12271240,21	8630595,33	6757868,76	المجموع

يبقى التحدي الأكبر أمام المجلس تعبئة الموارد المالية الإضافية، عن طريق عقد شراكات من أجل تمويل المشاريع التنموية وخلق دينامية اقتصادية واجتماعية على مستوى الجماعة.

النسيج الجمعي

نسيج جمعي متنوع وفتي بجماعة الخنك، غالبية الجمعيات غير نشيطة يصل عددها إلى 17 جمعية تقريبا كلها تعنى بالتنمية الشاملة. وقد ظهرت معظم الجمعيات مباشرة مع إنطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية سنة 2005. ويبقى مجال تدخل الجمعيات المحلية جد محدود إذ ينحصر في الدواوير المتواجدة بها، وأغلبها في حاجة للتكوين. ونسجل أيضا نقص في قدراتها فيما يخص بلورة وتدبير المشاريع التنموية، ونسج الشراكات مع فاعلين آخرين، مع ضعف تمثيلية النساء، باستثناء وجود بعض الجمعيات الفاعلة والوازنة كجمعية عدي أوزنوو، تازموريت، أكبا ألو بجماعة الخنك التي ساهمت بشكل بارز وفعال في تحقيق مشاريع وأنشطة تنموية بالجماعة.

وتتواجد بالجماعة أيضا 10 تعاونيات فلاحية تنشط في مجال التنمية الفلاحية وتربية النحل وتربية وتسمين المواشي. ونظرا لحدثة تنظيمات المجتمع المدني، فإن هذه التنظيمات لا زالت لم ترق إلى مستوى الإشعاع والضبط المؤسساتي والحكمة الجيدة في تسييرها، وبالتالي فإن تأثيرها في العملية التنموية يبقى محدودا.

برنامج محاربة الأمية للنساء بشراكة مع المكتب الوطني للاستثمار الفلاحي- تافيلالت

الجماعة القروية	الجمعيات الممولة	عدد المستفيدات
الخنك	جمعية أصدقاء قصر أزرو	95
	جمعية تازموريت	30
	جمعية تسكدلت	47
	جمعية أزمو لقديم	60
	جمعية عدي أوزنو	40
	جمعية مضايق ريز تسماعلت	20
	جمعية تازوكة	25
	جمعية مولاي محمد	40
	جمعية تنكبيت	30
	جمعية كبا	25
	جمعية أمزوج	40

المصدر مونوغرافية المركز الفلاحي 702/ الخنك

الشراكات

من أهم الشراكات التي تم رصدها على مستوى الجماعة :

- شراكة الجماعة مع المكتب الوطني للكهرباء في مشروع كهربية جهة تاردة سنة 2005.
- شراكة الجماعة مع المكتب الوطني للكهرباء في مشروع كهربية 6 دواوير: بني فوس، تمزوغين، سرغين، تاغزوت، تسكدلت، أزرو سنة 2008.

ويمكن للجماعة عقد شراكات مع الجماعات المجاورة، لإنجاز مشاريع ببيجماعية خصوصا على مستوى التطهير السائل والصلب (الواد الحار، مطرح عمومي...)، والبنية التحتية الطرقية، وكذا تنمين المنتوجات المحلية.

نسق اشتغال المجال الترابي الجماعي

من خلال البحث الميداني وتحليل الخريطة الجغرافية يمكن اعتبار الجماعة كمدخل لإقليم الرشيدية وممر سياحي للطريق الوطنية رقم 13 بين الرشيدية والريش.

وتتميز الجماعة بمجال هام لرعي الماشية والنحل على السواء والذان يعتبران الموردان الأساسيين لساكنة الجماعة وتعد تربية الماشية وخاصة الأغنام والماعز مجالا خصبا للتطور وتنمية المنطقة، بالإضافة إلى تربية النحل وإنتاج أصناف متعددة من العسل كما يعتبر منتوج الزيتون والتمور مؤهلا اقتصاديا لا بأس به بالنسبة للجماعة، وتتوفر الجماعة على 2 أودية (واد كويم وواد زيز)، ومقالع رخامية تستخرج منها الرمال والأحجار تستغل بشكل غير معقلن، وعلى منجم بالقرب من نفق غار زعليل يمكن ان يكون قاعدة أساسية لتنمية شاملة إذا تم استغلاله بطريقة عقلانية ومنظمة.

بالإضافة إلى هذه المؤهلات فان الجماعة القروية تتوفر على مناطق طبيعية سياحية خلابة وكذلك على مأوى سياحية على جانب الطريق الوطنية ترتبط بوجهات سياحية جذابة (مرزوقة/ وأرفود)، إلا أن السياحة بالجماعة تتطور بشكل بطيء حيث لا توجد سوى بعض المبادرات الخاصة المعزولة.

وهكذا يمكن اعتبار البنية الاقتصادية لجماعة الخنك قائمة على الفلاحة والرعي بالأساس، فحسب إحصاء عدد السكان لسنة 2004 بلغ عدد النشيطين المقيمين في الجماعة 3720 منهم حوالي 40 ٪ في مجال الفلاحة و 30٪ في القطاع الثالث من ضمنهم 17 ٪ في القطاع الإداري.

وللإشارة فالأنشطة الفلاحية تتركز على واد زيز حيث تتمكن العائلات من الحصول على موارد المياه من سد حسن الداخل وهكذا فجماعة الخنك تنسم ب:

- تمركز هام للسكان على طول واد زيز.
- تهيكّل أشجار الزيتون كبنية المشهد الفلاحي للجماعة.
- استناد الإنتاج الحيواني على الرعي في المناطق الجبلية وعلى الترحال.
- يساهم وجود تعاونية حليب الرشيدية بتنمية تربية الأبقار الحلوب بالجماعة.
- تجذب المساحة المسقية المستثمرين الذين يرون في ذلك فرصة لتطوير الإنتاج الفلاحي في منطقة قريبة من المدينة.

نقط القوة ونقط الضعف لتراب الجماعة

إن تحديد وتحليل نقط القوة و المؤهلات ، ونقط الضعف و المعوقات للتنمية على مستوى تراب الجماعة، يمكننا من وضع الإجراءات الإستراتيجية الأساسية المستقبلية للتنمية. ولا يمكن تنمية الجماعة إلا بمعرفة هذه المعطيات واستغلالها:

الجدول رقم 1: تحليل ونقط قوة ونقط ضعف المجال

نقط القوة/ المؤهلات	نقط الضعف/معوقات التنمية
مؤهلات بشرية مهمة مع صعوبة الولوج إلى الخدمات الإجتماعية الأساسية	عدم كفاية الأنشطة الثقافية والرياضية.
	اهتمام ضعيف بأنشطة النادي النسوي.
	غياب شبكة تطهير السائل.
	غياب نظام لتدبير مخلفات الزيتون (المرجان).
	غياب قاعة للولادة بتراب الجماعة.
	عدم وعي الآباء بأهمية التعليم الأولي لأبنائهم.
بنيات تحتية متوفرة لكنها لا تخضع للصيانة وغير متطورة	نقص الأدوية وقلة الأطر وضعف التجهيزات الطبية بالمركز الصحي للجماعة.
	انعدام فضاء رياضي وثقافي بالجماعة.
	غياب الفضاءات الخضراء بالجماعة.
	البنية العقارية للاستغلايات الزراعية تتميز بالملكية الخاصة.
	هيمنة الاستغلايات العائلية الصغيرة الحجم أو القزمية على البنية العقارية لاستغلايات الزراعية.
	تقنيات الإنتاج الفلاحي مازالت تقليدية.
	غياب التسويق المحلي والإقليمي لمنتجات الزيتون نتيجة إقبال التجار الأجانب على اقتناؤه.
	منتجات فلاحية غير مثمرة (الزيتون،التمور).
	بعد مراكز التكوين في المجال الفلاحي.
	نقص في دورات التحسيس والتأطير لفائدة الفلاحين.
منتوجات فلاحية محلية يجب تثمينها	قدرات الاستثمار محدودة.
	قدرات تدبير الجماعة غير كافية.
مؤسسة جماعية بإمكانيات بشرية ومالية وجب تشجيعها	اعتماد الجماعة على التخطيط التقليدي الأنبي (غير استراتيجي).
	مستوى تسيير موارد الجماعة متواضع.
	الموارد المالية للجماعة غير كافية.

فرص يجب الاستفادة منها واستغلالها:

- وجود إرادة سياسية لدى الدولة لتكون الجماعات المحلية نواة للتنمية المحلية.
- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- الميثاق الجماعي لسنة 2009.
- البرنامج الوطني لتزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب.
- البرنامج الوطني للطرق القروية الثاني.
- برنامج تعميم الكهرباء بالعالم القروي.
- مخطط تثمين كهربية العالم القروي.
- مخطط المغرب الأخضر.
- القانون الجديد لصندوق التنمية الفلاحية.
- إستراتيجية المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر.
- الإستراتيجية الوطنية لتنمية النباتات العطرية والطبية.
- المخطط الجهوي لإعداد التراب.
- المخطط الوطني لإعداد التراب.
- المخطط الإستعجالي للتعليم.
- الميثاق الوطني للبيئة لسنة 2011.

مهددات متوقعة يجب استباقها:

- زيادة نسبة الفقر، الهشاشة، الإقصاء الاجتماعي بالجماعة.
- الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية وتدهورها.
- وجود هجرة قوية باتجاه المدن خاصة في صفوف الشباب.

يمكن القول أنه من خلال المعطيات المتوفرة والتحليل الذي أنجز، يمكننا التخطيط والبرمجة ومعرفة العراقيل والظروف المتوقعة عند أجراة المخطط الجماعي للتنمية.

الرهانات الإستراتيجية

من خلال تحليل المقابلات الميدانية وتشارك رؤى الفاعلين المحليين، يمكن استخراج العديد من الرهانات الخاصة بالمجال:

الرهان الأول: التنسيق من أجل تهيئة وتنمية المجال

كون الجماعة مستقطبة من طرف الرشيدية وتبعية العديد من الخدمات لهذه الأخيرة، يطرح التساؤل حول رؤية بيجماعاتية بين الجماعة وبلدية الرشيدية. هذا المجال المنسجم يمكن أن يمتد إلى جماعة مدغرة التي تعرف نفس الإشكالية.

هذا الرهان يمكن أن تنبثق عنه عدة توجهات إستراتيجية:

1. تنظيم التطور الحضري: لمواجهة الضغط العقاري على الرشيدية وجماعة الخنك، يتضح أنه من اللازم إعداد تصميم لتنظيم البناء. بعض القصور سيتم ضمها للرشيدية في أفق 2012، بالتالي فمن المستحب تمديد الرؤية لتشمل جميع تراب الجماعة.
2. عرض منتج سياحي مدروس: تستقبل الجماعة بقسمها الجبلي وبوادي زيز العديد من السياح، إلا أنه يجب تنويع العرض. القرب من الرشيدية بمطارها وبنياتها التحتية الجيدة تعتبر مؤهلات لتنمية السياحة بالجماعة. الأمر يتطلب فقط تقديم عرض سياحي جيد ومدروس بالتنسيق مع الجماعات المجاورة.

الرهان الثاني: المحافظة على البيئة كشرط لتطوير النشاط الاقتصادي

يؤكد الفاعلون المحليون على استعجال إيجاد إجابات جماعية للإشكالية البيئية. فبوادي زيز، نجد أراض فلاحية يتم سقيها بمياه مستعملة وغير معالجة، إضافة إلى استنزاف الفرشة الباطنية من خلال تكثيف ضخ مياه السقي. بالتالي، فمستقبل اقتصاد الجماعة رهين بمستقبلها الإيكولوجي.

هذا الرهان يمكن أن تنبثق عنه عدة توجهات إستراتيجية:

1. تطوير النشاط الفلاحي مع الحفاظ على الوسط: تواجد واد زيز وسد حسن الداخل يمكن الساكنة من سقي زراعاتهم، غير أن هذا المؤهل ذو توجه للاستنزاف، كما أن المستثمرين يحلون بالجماعة من أجل ضم أراضي الجموع التي يستفيد منها الرحل.

من أجل الحصول على إنتاج ذو جودة جيدة، يجب التأكيد على جودة المياه التي أصبحت ملوثة بفعل التسيير الغير مهيكّل للنفايات.

بالإضافة إلى تسيير المياه، فالإقتصاد الفلاحي المرتكز على الزيتون والبقول، يمر أيضا عبر تنظيم التحويل والتسويق. القرب من الرشيديّة يعتبر عاملا مسهلا للسيرورة، باعتبار أن معظم التعاونيات تابعة لهذه الأخيرة. هنا أيضا، يجب التفكير في وضع استراتيجيات بيجماعاتية تسمح بإيجاد أسواق جديدة.

2. عرض سياحة خضراء بالقرب من المدينة: بقربها من الرشيديّة، يمكن لجماعة الخنك أن تستفيد من جاذبية القطب الحضري وتقديم عرض متكامل مع عرض هذا الأخير. وذلك بتقديم منتجات فلاحية سياحية، إيكوسياحية مدمجة في عرض شامل. بتواجد مشاريع شخصية، يمكن أيضا تثمين المنتجات الفلاحية ومنتجات الصناعة التقليدية.

التوجهات الإستراتيجية لتنمية الجماعة

إن الهدف من تحليل المؤهلات ونقط القوة وطرق اشتغال مجال الجماعة، هو بلورة التوجهات الإستراتيجية التي ستؤطر النظرة المستقبلية للجماعة، وبناء نظرة مشتركة حول المؤهلات والتهديدات المحتملة المرتبطة بتنمية المجال،

وفيما يلي التوجهات الإستراتيجية الثلاث المصادق عليها، والتي ستشكل الإطار المرجعي لإعداد المخطط:

1- تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية، من خلال :

- تحسين وتقوية أداء المرافق الاجتماعية والتجهيزات والخدمات الأساسية المتوفرة.
- إحداث مرافق وتجهيزات أخرى ضرورية من خلال مشاريع جماعية أو بيجماعاتية منسجمة.
- تدبير وتنمية الموارد الذاتية للجماعة.
- استحضار البعد البيئي ومقاربة النوع في كل مراحل الاستغلال والتدبير.

2- دعم النسيج الاقتصادي والاجتماعي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة وذلك من خلال:

- تنويع القاعدة الاقتصادية للجماعة بتطوير أنشطة فلاحية (الزراعة وتربية الماشية) وغير فلاحية (السياحة، الصناعة التقليدية..) مدمجة ومتآزرة انطلاقا من الموارد المحلية المتاحة.

- توجيه التنمية نحو تطوير سلاسل إنتاجية حول الموارد الرئيسية (الزيتون، التمر، الأعشاب الطبية والعطرية...).

3- دعم الكفاءات المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية للجماعة وتقوية الحكامة:

- تأهيل وتقوية المؤسسة الجماعية.
- تكوين وتنظيم وتأطير الفاعلين المحليين.

الفصل الثالث: التخطيط الإستراتيجي الجماعي

تعد الجماعة عنصرا فاعلا ضمن الفاعلين المؤسساتيين العاملين على ترابها، وعليها أن تتوفر على القدرة على التحكم في المؤهلات ونقاط الضعف والرهانات ذات الأولوية لتحسين مستدام لظروف عيش ساكنتها. كما عليها أن تتوفر على رؤية واضحة، على المدى القصير والمتوسط، حول استعمال مواردها الذاتية، وكذا تلك المعبأة من قبل فاعلين آخرين، لفائدة التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة للجماعة. وعليها أيضا أن تكتسب من خلال التخطيط قدرة أكبر على توقع ما قد يترتب على تدخل فاعلين آخرين في ترابها.

فالمجلس الجماعي الذي يعد السلطة التقريرية للمنتخبين لقيادة التنمية المحلية، يركز على الفقرة الأولى من المادة 36 للميثاق الجماعي التي تنص على أن المخطط الجماعي يحدد الأعمال التنموية المقرر إنجازها بتراب الجماعة لمدة ست سنوات، في أفق تنمية مستدامة ووفق منهج تشاركي يأخذ بعين الاعتبار على الخصوص مقارنة النوع الاجتماعي. كما يجب الربط المخطط الجماعي للتنمية بباقي مستويات ووثائق التخطيط.

التخطيط الاستراتيجي التشاركي للجماعة

الرؤية المستقبلية والتوجهات والأهداف الإستراتيجية لتنمية الجماعة:

انطلاقا من تحليل معطيات التشخيص المجالي التشاركي بكل مكوناته تم بناء الرؤية المستقبلية لتنمية الجماعة، والتي تهدف بالأساس إلى تقوية موقع الجماعة وجعله مجالا اقتصاديا، كما تم الاتفاق على ثلاث توجهات إستراتيجية للتدخل والتي يتم ترجمتها على شكل أهداف.

تندرج الرؤية المستقبلية المشتركة للتنمية لجماعة الخنك ضمن إستراتيجية شاملة تتشكل من محاور إستراتيجية مستمدة من مجالات إستراتيجية للنتائج مترجمة بذلك التوجهات الإستراتيجية.

إن المحاور الإستراتيجية المعتمدة من طرف المجلس الجماعي والفاعلين المحليين (لجنة التخطيط المحلية) تمت صياغتهما في 6 مجالات إستراتيجية للنتائج، آخذة بعين الاعتبار مجموعة من القطاعات لتحقيق نوع من التكامل بينها (كالصحة، التعليم، فك العزلة، الفلاحة، الاقتصاد، والتكوين) التي تندرج بدورها ضمن التوجهات الوطنية، وبالتالي فالرؤية التنموية المستقبلية توفر عناصر التحكيم بين التوجهات ومحاور التنمية الجماعية التي تتحدد داخل أفق زمني متوسط المدى، ويمكن اختصارها فيما يلي:

التوجه الإستراتيجي	المجال الإستراتيجي للنتائج	المحور الإستراتيجي
ت 1: تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية	م س ن 1: تعميم التمدرس والولوج إلى الخدمات الإجتماعية مدعمة.	م س 1: المساهمة في الرفع من نسبة التمدرس ومحاربة الأمية بالجماعة.
		م س 2: تسهيل الولوج إلى الخدمات الصحية.
		م س 3: إنعاش الأنشطة السوسيوثقافية والرياضية.
ت 2: دعم النسيج الاقتصادي والاجتماعي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة.	م س ن 1: مرد ودية الإنتاج الفلاحي المحلي تطورت وتحسنت.	م س 1: تحسين مرد ودية الإنتاج الفلاحي
		م س 2: تحسين البنيات التحتية المائية لضمان استغلال معقلن للمياه.
		م س 1: دعم تتمين المنتوجات المجالية المحلية و تقوية قدرات الإستثمار.
ت 3: دعم الكفاءات المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية للجماعة وتقوية الحكامة.	م س ن 1: قدرات تسيير المؤسسة الجماعية مدعمة	م س 1: تقوية قدرات تدبير المؤسسة الجماعية
		م س 2: تنمية الموارد المالية للجماعة
		م س 1: دعم قدرات الفاعلين المحليين و التنظيمات المحلية

1. البرمجة

تقوم البرمجة على تحديد برنامج العمل لمدة 6 سنوات، (2011-2016) برنامج العمل الثلاثي (لمدة 3 سنوات) وبرنامج العمل السنوي:

برنامج العمل السداسي (لمدة 6 سنوات) يترجم الأنشطة القابلة للتمويل بنك المشاريع، والتي تم ترتيبها حسب الأولويات وتقدير التكلفة الإجمالية وتحديد مصادر التمويل المعتمدة أو المحتملة والأنشطة التي يصعب تمويلها خلال ولاية المجلس الحالي، أو التي تجاوزت القدرات الاستثمارية للجماعة.

1.2 مصفوفة الإطار المنطقي 2016-2011

إن وضع الرؤية الإستراتيجية لتنمية الجماعة على أرض الواقع يعني تحقيق النتائج الوسيطة، الأهداف الخاصة والتمكن من قياس الانجازات المحققة : أي تحديد مؤشرات القياس ومصادر التحقق.

ويتطلب الوصول إلى الأهداف الوسيطة للرؤية الإستراتيجية التحكم في الشروط المرتبطة بالمحيط السياسي والسوسيو اقتصادي.

أما الإطار المنطقي فيمكن من تنظيم الأنشطة وترتيبها حسب الأولويات، الأهمية، المدة الزمنية للإنجاز وتحديد حاملي المشاريع والشركاء كما يشكل إطارا للتنسيق بين مختلف أنشطة المخطط. ويمكن للجماعة الاستفادة من تدخل كبار الفاعلين (وزارة التربية الوطنية، وزارة الصحة، التعاون الوطني...)، والمصالح الخارجية بالنسبة للمشاريع الهيكلية.

الإطار المنطقي للجماعة القروية الخنك

التوجه الإستراتيجي الأول: تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية،

الأهداف الخاصة	النتائج المنتظرة	الأنشطة	الموقع	المؤشرات
تحسين الوضع التعليمي	الرفع من جودة الفضاء المدرسي	اقتناء ثلاث حافلات للنقل المدرسي	مدرسة تاغزوت	عدد الامتار المنجزة التقارير الواردة
		تسوير المدارس	مدرسة اشبارو	
			مدرسة موش قلال	
		بناء مطاعم مدرسية	مدرسة عدي اوزنو	مدى تأثيرها على الدراسة
			مدرسة تاغزوت	
		إصلاح مدرسة عدي اوزنو	قصر الرحبة	نوعية الاصلاح
		بناء مدرسة بيجمعاتية	الجماعة	
تعزيز الوضع الصحي	تعميم الولوج الى الخدمات الصحية عبر تراب الجماعة	بناء المرافق الصحية بالمؤسسات التعليمية و ربطها بالماء	ايت عتمان درمشان تاغزوت عدي اوزنو	التقارير
		بناء مستوصفات قروية	الخنك القديم الخنك الجديد القصر الجديد	عدد البنائات المنجزة مدى تأثيرها على الساكنة
		تاهيل مستوصف موش قلال	موش قلال	نوعية التاهيل نوعية التجهيزات
		بناء قاعة للعلاج و الولادة	تاردة	
تعبيد المسالك بين		اقتناء سيارة اسعاف	الجماعة	

قصور تراب الجماعة	الحفاظ على التراث العمراني المحلي	اعادة تاهيل قصر تازموريت(ترميم و تطهير صحي و تهيئة المسالك)	قصر تازموريت الطريق الرابطة توشكا و تازموريت 2.5 كلم	تقارير التاهيل
		تجهيز قصر تازوكا	قصر تازوكا	تقارير التجهيز
	دعم فك العزلة عن القصور	اصلاح المسالك الطرقية بين القصور	الطريق الرابطة بين بلدية الراشدية و مقر الجماعة مرورا بتاركة القديمة ازموور القديم تاغزوت تزكدلت و ازرو) تعبيد الطريق الرابطة بين بلدية الراشدية و قصر السعدية مرورا بقصور ايت تاغرايت الرحبة ايت وراين و تيشكا تعبيد الطريق الرابطة بين بني فوس و اسرير و تيزكدلت و الطريق الوطنية رقم 13	طول الطريق المنجرة الدراسات التقارير مدى تاثيرها على الساكنة
		تزويد الطرق و المسالك بالانارة العمومية	الطريق الرابطة بين تينكييت م امحمد كبا صرغين و تيمزوغين الطريق الرابطة بين مقر الجماعة و الطريق الوطنية رقم 13	عدد العمدة
		بناء قنطرة اشبارو	قصر اشبارو	طول القنطرة
		تزويد قصر اشبارو بالماء الصالح للشرب	قصر اشبارو	عدد الاسر المستفيدة
		تزويد قصر امجوج القديم بالكهرباء	امجوج القديم	عدد الاسر المستفيدة
تاهيل مركز الجماعة للسكن	تاهيل مركز الجماعة	احداث تجزئة سكنية بالجماعة	مركز الجماعة	مساحة المحدث لل سكني
		اقتناء منطقة ادرمشان	ادرمشان	المساحة المقتنات
		احداث سوق أسبوعي بمركز الجماعة	مركز الجماعة	مساحة السوق
		بناء دار المواطن	مركز الجماعة	مساحة البناية

		بناء مرافق صحية لمسجد تازوكا	قصر تازوكا	التقارير
تسوير المقابر بالقصور	حماية المقابر من التلف و التهميش	بناء اسوار وقائية للمقابر	قصر الرحبة قصر تاغزوت قصر تزكدلت قصر ازرو	عدد الامتر المنجزة عدد المقابر المسورة التقارير
تعزيز حماية البيئة	الوضع البيئي متحسن	بناء جدران وقائية لحماية الاراضي الفلاحية من الانجراف	الاماكن المهدة	عدد الامتار المنجزة
		احداث شبكة الصرف الصحي بمركز الجماعة	مركز الجماعة	التقرير الدراسات
		احداث مطرح للنفايات مشترك مع بلدية الراشدية	تراب الجماعة	الشراكة مع بلدية الراشدية

التوجه الإستراتيجي الثاني: دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة

الأهداف الخاصة	النتائج المنتظرة	الأنشطة	الموقع	المؤشرات
الرفع من الانتاج المحلي و تحسين دخل الساكنة	بنيات انتاجية مؤهلة للرفع الانتاج الفلاحي	بناء السواقي	ساقية ايت يوسف ساقية الكركور بنيغورين ساقية المامونية ساقية ايت عتمان ساقية تاردة ساقية ايت خليفة ساقية اشبارو /افري	عدد الكيلومترات المنجزة طول الساقية
		احداث وحدة عصرية لنثمين منتوج الزيتون و مشتقاته	مركز الجماعة	كمية الانتاج
		اصلاح العيون و حفر الابار	تراب الجماعة	عدد العيون المستصلحة عدد الابار
		بناء و سياج مقر تعاونية مبروكة	تاركة القديمة	التقارير

بنيات سياحية مؤهلة للتعريف بالمنتوج المحلي	اقامة مخيم سياحي	تراب الجماعة	المساحة المهيئة للمخيم عدد الوافدين
	بناء قاعة لعرض المنتج التقليدي	مركز الجماعة	كمية المنتج المعروض كمية المنتج المسوق عدد الزوار
	احداث موقع اليكتروني للتعريف بالجماعة	مركز الجماعة	مدى تاثير على الاقتصاد المحلي

التوجه الإستراتيجي الثالث: تقوية قدرات الفاعلين المحليين (المؤسسة الجماعية والمجتمع المدني)

الأهداف الخاصة	النتائج المنتظرة	الأنشطة	الموقع	المؤشرات
تقوية قدرات الموظفين و الفاعلين المحليين في التخطيط الاستراتيجي	تكوين الموظفين في التنمية المحلية	دورة تكوينية في التنمية لموظفي الجماعة	الجماعة	عدد المستفيدين التقارير
	الفاعلين المحليين مؤهلين للمساهمة في تحقيق التنمية المحلية	دورات تكوينية للفاعلين المحليين في اطار برنامج دعم التخطيط الجماعي	الجماعة	عدد المستفيدين التقارير
		-		

2.2 ميزانية المخطط المتعدد السنوات 2011 - 2016:

يمكن مخطط العمل من إعطاء رؤية شمولية لمجموع مكونات المخطط الجماعي للتنمية (2011 - 2016)، من تحديد آجال التنفيذ بالنسبة لكل مشروع معتمد، تخصيص الاعتمادات المالية (التسيير والاستثمار) لكل مشروع حسب آجال تنفيذه، كما يسمح بالتعرف ليس فقط على الغلاف الإجمالي لبرنامج العمل، بل كذلك على الميزانية التوقعية لكل سنة ولكل فترة محددة، كما يجب التأكد من أن البرامج الممولة من طرف البرامج الوطنية-الجهوية أو الجهات المانحة تم أخذها بعين الاعتبار في التقديرات المالية.

إن عملية تقييم وإعداد الميزانية المتعددة السنوات تتجلى في تحويل نسق التخطيط المادي إلى نسق التخطيط المالي، وبهذا الصدد انكبت لجنة القيادة (بمساعدة التقنيين والمصالح المالية والمصالح التقنية بالجماعة) على تقييم وتقدير الميزانية التقديرية لإنجاز كل المشاريع والأهداف المسطرة).

يقدر المجموع الكلي لميزانية المخطط درهم وهو مبلغ مهم بالنسبة ل 6 سنوات المقبلة.

تشكل مساهمة الجماعة % من مجموع الميزانية، أما المصالح الخارجية والفاعلين فيساهمون في إطار برنامج تأهيل الجماعة من حيث الولوج إلى الخدمات الأساسية، البنيات التحتية الطرقية، وتحسين الإنتاج الفلاحي والقطاع السياحي وتقوية قدرات الفاعلين المحليين.

المخطط العملي السداسي 2016-2011

التوجه الإستراتيجي الأول: تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية.

الهدف	النتيجة	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الغلاف المالي	حامل المشروع	الشركاء المحتملون	الشركاء المعنون	سنة الانجاز
تعميم الربط بالماء الصالح للشرب والكهرباء	جميع قصور الجماعة مزودة بالماء الصالح للشرب والكهرباء	تزويد قصر اشبارو بالماء الشروب	800000	0%	0	CR	الـINDH/المجلس الاقليمي/مجلس الجهة	ONEP	2012
		تزويد قصر تامراكشت بالماء الصالح للشرب	800000	10%	80000	CR	الـINDH/المجلس الاقليمي/مجلس الجهة	ONEP	2013
		تزويد التوسعات السكنية المحدثّة بالماء	600000	10%	60000	CR	الـINDH/المجلس الاقليمي/مجلس الجهة	ONEP	2014/2016
		تقوية شبكة الربط بالماء قصر بوغروس	800000	10%	80000	CR	الـINDH/المجلس الاقليمي/مجلس الجهة	ONEP	2016
		توسيع شبكة الربط بالماء ايت ورارين	400000	10%	40000	CR	الـINDH/المجلس الاقليمي/مجلس الجهة	ONEP	2015
		تزويد التوسعات السكنية بالكهرباء	1000000	0%	0	CR	الـINDH/المجلس	ONE	2014/2016

		الاقليمي/مجلس الجهة							
2012	ONE	الجماعة السلالية	CR	0	0%	700000	تزويد الطريق الرابطة بين تيمزوغين /م محمد/كبا/ سرعين بالانارة العمومية		
2012	ONE	الجماعة السلالية	CR	0	0%	700000	تزويد الطريق الرابطة بين مقر الجماعة و الطريق الوطنية 13 بالانارة العمومية		
2014	ONE	الجماعة السلالية	CR				توسيع شبكة الكهرباء بقصر تازوكتو ايت وراين		
2012	ONE	الجماعة السلالية	CR	120000	%7	1620000	ربط قصر امجوج القديم بالكهرباء		
2012	بلدية الراشدية	الاقليمي/مجلس الجهة	CR	0	0%	800000	خلق مطرح عمومي للنفايات	الوضع البيئي متحسن	تحسين الوضع البيئي
2012	ONEP	الاقليمي/مجلس الجهة	CR	100000	10%	1000000	إحداث شبكة للربط الصحي بمركز الجماعة		
2013	ONEP	الاقليمي/مجلس الجهة	CR	100000	10%	1000000	احداث شبكة للصرف الصحي بالضفتين		
2014	ONEP	الاقليمي/مجلس الجهة	CR	100000	10%	1000000	احداث شبكة للصرف الصحي بمنطقة التحويل		
2015	ONEP	الاقليمي/مجلس الجهة	CR	100000	10%	1000000	احداث شبكة للصرف الصحي بالخنك القديم		
2016	ONEP	الاقليمي/مجلس الجهة	CR	100000	20%	500000	احداث شبكة للصرف الصحي بتاردة و ايت خليفة		
2012	الفلاحة	المياه و الغابات	CR	150000	100%	150000	اقامة حواجز وقائية		

							تامرا كشت/تاسما علت/ايت عثمان		
2013	الفلاحة	المياه و الغابات		150000		150000	اقامة حواجز وقائية بقصر ازرو/تازوكا/تسكدلت		
2014	الفلاحة	المياه و الغابات	CR	150000	%100	150000	إقامة حواجز وقائية بقصر تاردة		
2011	العمران	ONEP	CR	0	%0	6000000	إعادة تأهيل قصر تازموريت	البنيات التحتية الأساسية مؤهلة وتستجيب لحاجيات الساكنة	تقوية البنيات التحتية الأساسية للطرق والمسالك بين قصور الجماعة
2012	العمران	ONEP	CR	0	%	4000000	تجهيز قصر تازوكا		
2011	INDH	الجماعة السلالية	CR	200000	%7	3000000	بناء قنطرة اشبارو		
2011	INDH	الجماعة السلالية	CR	0	%0	6200000	تعبيد مسلك الرابط بين بلدية الراشدية ومقر الجماعة عبر تاركة القديمة		
2012	INDH	الجماعة السلالية	CR	0	0%		تعبيد مسلك الرابط بين بني فوس والطريق الوطنية رقم 13		
2014	INDH	الجماعة السلالية 2012	CR	0	%0	2000000	تعبيد مسلك الرابط بين بلدية الراشدية وقصر السعودية		
2012	INDH	الجماعة السلالية	CR	0	%0	700000	اصلاح مسلك ايت يوسف		
2012	INDH	الجماعة السلالية	CR	0	0%	6000000	تعبيد المقطع الطرقي الرابط بين تسكدلت و الطريق الوطنية رقم 13		
2012	INDH	الجماعة السلالية	CR	0	0%	6000000	تعبيد المسلك بين بني فوس و اسرير		
2012	INDH	الجماعة السلالية	CR	0	0%	6000000	تعبيد الطريق بين قصر السعودية و تيغورين عبر القصر الجديد		
2015	INDH	الجماعة السلالية	CR	0	%0	700000	تعبيد الطريق بين صفتي ايت عثمان		
2012/2014	الصحة	INDH /المجلس الاقليمي	CR	120000	10%	1200000	احداث مستوصفات قروية بكل من تسما علت/م محمد/ايت تا عرا بت.	تعميم الولوج الى الخدمات الصحية	تحسين الخدمات الصحية
2012	الصحة	INDH /المجلس الاقليمي	CR	60000	%10	600000	تاهيل مستوصف موش قلال		
2013	الصحة	INDH /المجلس	CR	60000	%10	600000	بناء قاعة للعلاج و الولادة ب تاردة		

		الاقليمي							
2013	الصحة	المجلس الاقليمي INDH	CR	100000	%10	1000000	توفير سيارة اسعاف بالجماعة		
2012/2013	التعليم	المجلس الاقليمي INDH	CR	150000	%10	1500000	توفير النقل المدرسي ثلاث حافلات	تعميم التمدرس و محاربة مسببات الهدر المدرسي	دعم التمدرس و الفضاء المدرسي
2011	التعليم	الجماعة السلالية	CR	0	%0	1000000	تسوير المدارس (تاغزوت/اشبارو/ موش قلال/تاردة)		
2011	التعليم	الجماعة السلالية	CR	0	%0	100000	اصلاح مدرسة عدي اوزنو		
2012	التعليم	الجماعة السلالية	CR	0	%0	400000	بناء مطاعم مدرسية بكل من عدي اوزنو و تاغزوت		
2012/2013	التعاون الوطني	مجلس الجهة و INDH	CR	100000	%10	1000000	بناء دار الطالب و الطالبة بمركز الجماعة		
2012	التعليم	الجماعة السلالية	CR	0	0%	800000	تجهيز المدارس الابتدائية بالمرافق الصحية (ايت عثمان/ادرمشان/تاغزوت/م محمد/كبا/تنكبيت		
2016	اخرين	اخرين	CR	100000	%100	100000	ترميم مدرسة تازوكا للتعليم الاولي		
2011	العمران	الجماعة السلالية	CR	500000	%100	500000	اقتناء منطقة ادرمشان	بنيات ثقافية و رياضية مؤهلة	الرفع من مستوى التجهيزات السيوية ثقافية و الرياضية
2012	التعاون الوطني	مجلس الاقليمي/ المجلس الجهوي/INDH	CR	50000	10%	500000	بناء و تجهيز مركب سسيو ثقافي و رياضي بمركز الجماعة		
2015	التعاون الوطني	مجلس الاقليمي/ المجلس الجهوي/INDH	CR	50000	10%	500000	بناء و تجهيز مركب سسيو ثقافي و رياضي ب م محمد		
2013	الشبيبة و الرياضة	مجلس الاقليمي/ المجلس الجهوي/INDH	CR	50000	10%	500000	بناء و تجهيز دار الشباب بقصر كبا		

2014	الشبيبة و الرياضة	مجلس الاقليمي/ المجلس الجهوي/INDH	CR	25000	100%	25000	اقامة ملعب رياضي بتاردة		
2015	الشبيبة و الرياضة	مجلس الاقليمي/ المجلس الجهوي/INDH	CR	25000	100%	25000	اقامة ملعب رياضي بايت خليفة		
2014	الجماعة	مجلس الاقليمي/ المجلس الجهوي/INDH	CR	30000	10%	300000	بناء خزانة جماعية بمركز الجماعة		
2015		مجلس الاقليمي/ المجلس الجهوي/INDH	CR	50000	10%	500000	بناء و تجهيز دار الشباب بالخنك القديم		
2016		وزارة الاوقاف					بناء مساجد بالتوسعات السكنية المزمن احداثها(الضفة اليمنى/ الضفى اليسرى)/الخنك القديم / الخنك الجديد/تاردة/ايت خليفة/		
2013/2016	التعاون الوطني	مجلس الاقليمي/ المجلس الجهوي/INDH	CR	400000	25%	2000000	احداث مراكز نسوية بكل من الخنك القديم/ الخنك الجديد/ مركز الجماعة/ تاردة)		
2012	الجمعية	الجماعة السلالية	CR	0	0%	80000	بناء مرافق صحية لمسجد تازوكا		
2016/2011	الجمعية	الجماعة السلالية	CR	0	0%	200000	تسوير مقابر تراب الجماعة		
2012/2011	السكانة	الجماعة السلالية	CR	2000000	100%	2000000	اقتناء اراضي الجموع من اجل احداث التوسعات السكنية بكل من (الضفة اليمنى/ الضفة اليسرى/ الخنك القديم/الخنك الجديد/تاردة/ايت خليفة	الرفع من موارد الجماعة	تنمية الموارد الذاتية للجماعة

2011	الجماعة	الجماعة السلالية	CR	1000000	100%	1000000	اقتناء عقار جماعي لمنطقة ادرمشان(31هكتار) قصد التنشيط السياحي
2016/2012	الجماعة	ال عمران	CR	1000000	100%	1000000	اقتناء رصيد عقاري لانشاء تجزئات سكنية
2016/2012	السكانة	المجلس الاقليمي	CR	1000000	%100	1000000	بناء سوق اسبوعي بالجماعة

التوجه الإستراتيجي لثاني: دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة

الهدف	النتيجة	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الغلاف المالي	حامل المشروع	الشركاء المحتملون	الشركاء المعنون	سنة الاتجاز
تقوية البنيات الأساسية الانتاجية	بنيات انتاجية متوفرة و تاهل الى الرفع من الانتاج	اصلاح السواقي بالقصور التالية ايتيوسف/تغورين/المامونية/ايت عثمان/تاردة/ايتخليفة/اشبارو/افر/ازرو/موش قلال/الرحبة/تسكدلت/تاغزوت/تنكيت/تازوكا	1500000	10%	150000	CR	المجلس الاقليمي/ المجلس الجهة/INDH	الفلاحة	2016/2012
		بناء جدران وقانية لساقية افر/ اشبارو/وادكويم/مفرغ سد الحسن الداخل	600000	10%	60000	CR	المجلس الاقليمي/ المجلس الجهة/INDH	الفلاحة	2016/2014
		تشجير 17 هكتار لمنطقة ادرمشان	200000	10%	20000	CR	المجلس الاقليمي/ المجلس الجهة/INDH	الفلاحة	2013
		تشجير جوانب مطرح النفايات	200000	10%	20000	CR	المجلس الاقليمي/ المجلس الجهة/INDH	الفلاحة	2012/2013
		بناء مقر تعاونية البركة بتاركا القديمة	200000	0%	0	CR	المجلس الاقليمي/	الفلاحة	2011

		مجلس الجهة/INDH							
2014	الفلاحة	المجلس الاقليمي/ مجلس الجهة/INDH	CR	100000	10%	1000000	احداث وحدة لتثمين الزيتون و مشتقاته بمركز الجماعة		
2015/2016	الفلاحة	المجلس الاقليمي/ مجلس الجهة/INDH	CR	60000	10%	600000	اقتناء شاحنتين لنقل الزيتون لمقر الحدة		
2012	الفلاحة	المجلس الاقليمي/ مجلس الجهة/INDH	CR	20000	10%	200000	اصلاح العيون و حفر الابار لرحالة ايت خليفة		
2013	مندوبية السياحة	المجلس الاقليمي/ مجلس الجهة/INDH	CR	320000	20%	1300000	اقامة مخيم سياحي بمنطقة ادرمشان بالجماعة		
2014	الفلاحة	المجلس الاقليمي/ مجلس الجهة/INDH	CR	33400	10%	334000	بناء قاعة لعرض و تسويق و تثمين المنتج المحلي	مؤهلات سياحية مثمنة	دعم تاهيل البنيات السياحية
2016/2012	اخرى	المجلس الاقليمي/ مجلس الجهة/INDH	CR	25000	10%	250000	اقامة مهرجان خاص بالجماعة		
2012	الفاعلين		CR	10000	100%	10000	خلق موقع اليكتروني للتعريف بالجماعة		

التوجه الثالث دعم قدرات الفاعلين المحليين

دعم القدرات و الكفاءات المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية									
قدرات المؤسسة الجماعية تأهلت و تقوت									
تقوية قدرات الأطر الجماعية									
2016	2015	2014	2013	2012	2011	الشريك	مساهمة الجماعة	التكلفة	
			10.000	10.000	10.000	ADS	0	30.000	تكوين في التخطيط الاستراتيجي
		10.000	10.000	10.000	10.000	ADS	0	40.000	تكوين في الاعلاميات والمعلومات
تقوية قدرات المنتخبين الجماعيين									
10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	التدبير و التسيير الجماعي
10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	الميثاق الجماعي
10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	الشركات
10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	تقنيات التواصل
قدرات الجمعيات والتنظيمات المحلية تقوت									
التسيير المالي و الاداري للجمعيات									
10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	التسيير المالي و الاداري للجمعيات
10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	المقاريات التنموية
10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	التواصل و اعداد المشاريع
							0	490000	المجموع

المخطط الثلاثي 2013/2011

التوجه الإستراتيجي الأول: تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار

والمشاريع التنموية،

الهدف	النتيجة	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الغلاف المالي	حامل المشروع	الشركاء المحتملون	الشركاء المعنونون	سنة الانجاز
تعميم الربط بالماء الصالح للشرب والكهرباء	جميع قصور الجماعة مزودة بالماء الصالح للشرب والكهرباء	تزويد قصر اشبارو بالماء الشروب	800000	0%	0	CR	الجماعة السلالية	ONEP	2012
		تزويد قصر تامراكتت بالماء الصالح للشرب	800000	10%	80000	CR	الجماعة السلالية	ONEP	2013
		تزويد الطريق الرابطة بين تيمزوغين /م محمد/كبا/ سرعين بالانارة العمومية	700000	0%	0	CR	الجماعة السلالية	ONE	2012
		تزويد الطريق الرابطة بين مقر الجماعة و الطريق الوطنية 13 بالانارة العمومية	700000	0%	0	CR	الجماعة السلالية	ONE	2012
		ربط قصر امجوج القديم بالكهرباء	1620000	7%	120000	CR	الجماعة السلالية	ONE	2012
تحسين الوضع البيئي	الوضع البيئي متحسن	خلق مطرح عمومي للنفايات	800000	0%	0	CR	الجماعة السلالية	بلدية الراشدية	2012
		إحداث شبكة للربط الصحي بمركز الجماعة	1000000	10%	100000	CR	الجماعة السلالية	ONEP	2012

2013	ONEP	المجلس/INDH الإقليمي/مجلس الجهة	CR	100000	10%	1000000	احداث شبكة للصرف الصحي بالضفتين		
2012	الفلحة	المياه و الغابات	CR	150000	100%	150000	اقامة حواجز وقائية تامراكت/تاسماعلت/ايت عتمان		
2013	الفلحة	المياه و الغابات		150000		150000	اقامة حواجز وقائية بقصر ازرو/تازوكا/تسكدلت		
2011	العمران	ONEP	CR	0	%0	6000000	إعادة تأهيل قصر تازموريت	البنيات التحتية الأساسية مؤهلة وتستجيب لحاجيات السكان	تقوية البنيات التحتية الأساسية للطرق والمسالك بين قصور الجماعة
2012	العمران	ONEP	CR	0	%	4000000	تجهيز قصر تازوكا		
2011	INDH	الجماعة السلالية	CR	200000	%7	3000000	بناء قنطرة اشبارو		
2011	INDH	الجماعة السلالية	CR	0	%0	6200000	تعبيد مسلك الرابط بين بلدية الراشدية ومقر الجماعة عبر تاركة القديمة		
2012	INDH	الجماعة السلالية	CR	0	0%	6000000	تعبيد مسلك الرابط بين بني فوس والطريق الوطنية رقم 13		
2012	INDH	الجماعة السلالية	CR	0	%0	700000	اصلاح مسلك ايت يوسف		
2012	INDH	الجماعة السلالية	CR	0	0%	6000000	تعبيد المقطع الطرقي الرابط بين تسكدلت و الطريق الوطنية رقم 13		
2012	INDH	الجماعة السلالية	CR	0	0%	6000000	تعبيد المسلك بين بني فوس و اسرير		
2012	INDH	الجماعة السلالية	CR	0	0%	6000000	تعبيد الطريق بين قصر السعودية و تيغورين عبر القصر الجديد		
2013/2012	الصحة	المجلس/ INDH الإقليمي	CR	120000	10%	1200000	احداث مستوصفات قروية بكل من تسماعلت/م محمد/ايت تاعرايت.	تعميم الولوج الي الخدمات الصحية	تحسين الخدمات الصحية
2012	الصحة	المجلس INDH الإقليمي	CR	60000	%10	600000	تاهيل مستوصف موش قلل		
2013	الصحة	المجلس INDH الإقليمي	CR	60000	%10	600000	بناء قاعة للعلاج و الولادة ب تاردة		

2013	الصحة	المجلس الاقليمي INDH	CR	100000	%10	1000000	توفير سيارة اسعاف بالجماعة		
2012/2013	التعليم	المجلس الاقليمي INDH	CR	150000	%10	1500000	توفير النقل المدرسي ثلاث حافلات	دعم التمدرس و الفضاء المدرسي تعميم التمدرس و محاربة مسببات الهدر المدرسي	
2011	التعليم	الجماعة السلالية	CR	0	%0	1000000	تسوير المدارس (تاغزوت/اشبارو/ موش قلال/تاردة)		
2011	التعليم	الجماعة السلالية	CR	0	%0	100000	اصلاح مدرسة عدي اوزنو		
2012	التعليم	الجماعة السلالية	CR	0	%0	400000	بناء مطاعم مدرسية بكل من عدي اوزنو و تاغزوت		
2012/2013	التعاون الوطني	مجلس الجهة و INDH	CR	100000	%10	1000000	بناء دار الطالب و الطالبة بمركز الجماعة		
2012	التعليم	الجماعة السلالية	CR	0	0%	800000	تجهيز المدارس الابتدائية بالمرافق الصحية (ايت عثمان/ادرمشان/تاغزوت/م محمد/كبا/تنكبيت		
2011	العمران	الجماعة السلالية	CR	500000	%100	500000	اقتناء منطقة ادرمشان	الرفع من مستوى التجهيزات السيو ثقافية و الرياضية بنيات ثقافية و رياضية مؤهلة	
2012	التعاون الوطني	مجلس الاقليمي/ المجلس الجهوي/INDH	CR	50000	10%	500000	بناء و تجهيز مركب سسيو ثقافي و رياضي بمركز الجماعة		
2013	الشبيبة و الرياضة	مجلس الاقليمي/ المجلس الجهوي/INDH	CR	50000	10%	500000	بناء و تجهيز دار الشباب بقصر كبا		
2013	التعاون الوطني	مجلس الاقليمي/ المجلس الجهوي/INDH	CR	400000	25%	2000000	احداث مراكز نسوية بكل من الخنك القديم		

2012	الجمعية	الجماعة السلالية	CR	0	0%	80000	بناء مرافق صحية لمسجد تازوكا	الرفع من موارد الجماعة	تنمية الموارد الذاتية للجماعة
2016/2011	الجمعية	الجماعة السلالية	CR	0	0%	200000	تسوير مقابر تراب الجماعة		
2012/2011	السكانة	الجماعة السلالية	CR	2000000	100%	2000000	اقتناء اراضي الجموع من اجل احداث التوسعات السكنية بكل من (الضفة اليمنى/ الضفة اليسرى/ الخنك القديم/الخنك الجديد/تاردة/ايت خليفة		
2011	الجماعة	الجماعة السلالية	CR	1000000	100%	1000000	اقتناء عقار جماعي لمنطقة ادرمشان(31هكتار) قصد التنشيط السياحي		
2013/2012	الجماعة	العمران	CR	1000000	100%	1000000	اقتناء رصيد عقاري لانشاء تجزئات سكنية		
2013/2012	السكانة	المجلس الاقليمي	CR	1000000	%100	1000000	بناء سوق اسبوعي بالجماعة		

التوجه الإستراتيجي لثاني: دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة

الهدف	النتيجة	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الغلاف المالي	حامل المشروع	الشركاء المحتملون	الشركاء المعبنون	سنة الانجاز
تقوية البنيات الأساسية الانتاجية	بنيات انتاجية متوفرة و تاهل الى الرفع من الانتاج	اصلاح السواقي بالقصور التالية ايتيوسف/تغورين/المامونية/ايت عثمان/تاردة/ايتخليفة/اشبارو/افر/ازرو/موش قلال/الرحبة/تسكدلت/تاغزوت/تنكبيت/تازوكا	1500000	10%	150000	CR	المجلس الاقليمي/الجهة/INDH	الفلاحة	2013/2012
		تشجير 17 هكتار لمنطقة ادرمشان	200000	10%	20000	CR	المجلس الاقليمي/الجهة/INDH	الفلاحة	2013
		تشجير جوانب مطرح النفايات	200000	10%	20000	CR	المجلس الاقليمي/الجهة/INDH	الفلاحة	2012/2013

		الجهة/INDH							
2011	الفلاحة	المجلس الاقليمي/ مجلس الجهة/INDH	CR	0	0%	200000	بناء مقر تعاونية البركة بتاركا القديمة		
2012	الفلاحة	المجلس الاقليمي/ مجلس الجهة/INDH	CR	20000	10%	200000	اصلاح العيون و حفر الابار لرحالة ايت خليفة		
2013	مندوبية السياحة	المجلس الاقليمي/ مجلس الجهة/INDH	CR	320000	20%	1300000	اقامة مخيم سياحي بمنطقة ادرمشان بالجماعة		
2013/2012	اخرين	المجلس الاقليمي/ مجلس الجهة/INDH	CR	25000	10%	250000	اقامة مهرجان خاص بالجماعة	مؤهلات سياحية مثمرة	دعم تاهيل البنيات السياحية
2012	الفاعلين		CR	10000	100%	10000	خلق موقع اليكتروني للتعريف بالجماعة		

التوجه الثالث دعم قدرات الفاعلين المحليين

2013	2012	2011	الشريك	مساهمة الجماعة	التكلفة	مجالات التكوين	
10.000	10.000	10.000	ADS	0	30.000	تكوين في التخطيط الاستراتيجي	
10.000	10.000	10.000	ADS	0	40.000	تكوين في الاعلاميات والمعلومات	
10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	التدبير و التسيير الجماعي	
10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	الميثاق الجماعي	
10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	الشركات	
10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	تقنيات التواصل	
10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	التسيير المالي و الاداري للجمعيات	
10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	المقاربات التنموية	
10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	التواصل و اعداد المشاريع	
				0	490000	المجموع	

المخطط السنوي 2011

التوجه الإستراتيجي الأول: تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار

والمشاريع التنموية،

الهدف	النتيجة	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الغلاف المالي	حامل المشروع	الشركاء المحتملون	الشركاء المعينون	سنة الانجاز
تقوية البنيات التحتية الأساسية للطرق والمسالك بين قصور الجماعة	البنيات التحتية الأساسية مؤهلة وتستجيب لحاجيات الساكنة	إعادة تأهيل قصر تازموريت	6000000	%0	0	CR	ONEP	العمران	2011
		بناء قنطرة اشبارو	3000000	%7	200000	CR	الجماعة السلالية	INDH	2011
		تعبيد مسلك الرابط بين بلدية الراشدية ومقر الجماعة عبر تاركة القديمة	6200000	%0	0	CR	الجماعة السلالية	INDH	2011
		تسوير المدارس (تاغزوت/اشبارو/ موش قلال/تاردة)	1000000	%0	0	CR	الجماعة السلالية	التعليم	2011
		اصلاح مدرسة عدي اوزنو	100000	%0	0	CR	الجماعة السلالية	التعليم	2011
الرفع من مستوى التجهيزات السيوية الثقافية والرياضية	بنيات ثقافية ورياضية مؤهلة	اقتناء منطقة ادرمشان	500000	%100	500000	CR	الجماعة السلالية	العمران	2011
		تسوير مقابر تراب الجماعة	200000	0%	0	CR	الجماعة السلالية	الجمعية	2016/2011
تنمية الموارد الذاتية للجماعة	الرفع من موارد الجماعة	اقتناء اراضي الجموع من اجل احداث التوسعات السكنية بكل من (الضفة اليمنى/ الضفة اليسرى/ الخنك القديم/الخنك الجديد/تاردة/ايت خليفة	2000000	100%	2000000	CR	الجماعة السلالية	الساكنة	2012/2011

2011	الجماعة	الجماعة السلالية	CR	1000000	100%	1000000	اقتناء عقار جماعي لمنطقة ادرمشان(31هكتار) قصد التنشيط السياحي		
------	---------	------------------	----	---------	------	---------	--	--	--

التوجه الإستراتيجي لثاني: دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة

سنة الانجاز	الشركاء المعبرون	الشركاء المحتملون	حامل المشروع	الغلاف المالي	مساهمة الجماعة	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	النتيجة	الهدف
2011	الفلاحة	المجلس الاقليمي/ مجلس الجهة/INDH	CR	0	0%	200000	بناء مقر تعاونية البركة بتاركا القديمة	بنيات انتاجية قوية	تقوية البنيات الانتاجية
2012	الفاعلين		CR	10000	100%	10000	خلق موقع اليكتروني للتعريف بالجماعة	التعريف بالمؤهلات السياحية	دعم البنيات السياحية

التوجه الثالث دعم قدرات الفاعلين المحليين

2011	الشريك	مساهمة الجماعة	التكلفة	مجالات التكوين	
10.000	ADS	0	30.000	تكوين في التخطيط الاستراتيجي	
10.000	ADS	0	40.000	تكوين في الاعلاميات والمعلومات	
10.000	ADS	0	60.000	التدبير و التسيير الجماعي	
10.000	ADS	0	60.000	الميثاق الجماعي	
10.000	ADS	0	60.000	الشركات	
10.000	ADS	0	60.000	تقنيات التواصل	
10.000	ADS	0	60.000	التسيير المالي و الاداري للجمعيات	
10.000	ADS	0	60.000	المقاربات التنموية	
10.000	ADS	0	60.000	التواصل و اعداد المشاريع	
		0	490000	المجموع	

2. التتبع والتقييم:

يتمحور نظام التتبع والتقييم حول 3 أدوات أساسية : الإطار المنطقي لقياس حصيللة الأهداف الخاصة للإستراتيجية الكلية، تتبع وتقييم المخطط الثلاثي والإطار المرجعي للبطاقات التقنية للمشاريع، وهكذا فإن الأمر يتعلق بتزويد المسيرين المشاركين في إعداد وإنجاز المخطط الجماعي للتنمية، وأصحاب القرار وكذا المستفيدين من مشروع التنمية، وذلك بواسطة:

- نظام يساعدهم على متابعة وتوجيه وتنفيذ الأنشطة والموارد (المالية والمادية) والنتائج المسبقة.
- نظام إعلام استراتيجي يطعم مسلسل القياس وتقييم نتائج المشاريع وحالة إنجازها، من جهة، كما يمد منظومة القرار بمبررات وتخصيص الموارد، من جهة أخرى: نظام تواصل شفاف (متجنب للتشويش والإشاعات) مفيد لتحسين العلاقات بين المنتخبين والمواطنين ولمشاركتهم في تنمية وسطهم. وسطهم.

الجدول رقم 2: الإطار المنطقي للإستراتيجية العامة:

المؤشرات ومصادر التحقق		
في أفق 2013 حوالي 70% من المسالك القروية تم إستصلاحها و تهيئتها. تحسن نسبة التمدرس في المستوى الابتدائي والإعدادي خاصة لدى الفتيات. تحسن نسبة الولوج الى الخدمات الصحية و التغطية الصحية على الأقل 200 شاب يرتادون المراكز السوسيوثقافية والرياضية في أفق 2016. تقوية المرافق العامة بتراب الجماعة في أفق سنة 2016 نسبة التسجيل في التعليم الابتدائي ستنقل إلى 100%. في أفق 2016 ستنقلص نسبة الهذر المدرسي إلى 1%. في أفق 2016 نسبة الأطفال الغير الملتحقين بالإعدادية سيتقلص إلى 1%. ارتفاع نسبة الأطفال الذين يستفيدون من التلقيح إلى 100% سنة 2012.	المجال الإستراتيجي للنتائج تعميم البنيات الأساسية والولوج إلى الخدمات الاجتماعية مدعمة	تقوية البنيات الأساسية و التحتية
تطوير البنيات الانتاجية و سلاسل إنتاجية في أفق 2016. في أفق 2016 ثم تثمين منتوج الزيتون و التعريف بالمؤهلات السياحية بالجماعة السلاسل التي سيتم تطويرها تساهم في تحسين الدخل إلى نسبة 7% في أفق 2016	مردودية الإنتاج الفلاحي المحلي تطورت وتحسنت أنشطة مدرة للدخل والماتحة لفرص الشغل تطورت	دعم النسيج الاقتصادي والاجتماعي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة.
دعم على الأقل 3 مشاريع إقتصادية لتحسين الموارد المالية الذاتية للجماعة في أفق سنة 2016 وخلق سوق الأسبوعي وسوق للزيتون. ستتوفر الجماعة على المخطط الجماعي للتنمية قبل أبريل 2011، وبداية أجراء المخطط الجماعي للتنمية من سنة 2011 قدرات أطر الجماعة تقوت: 60% من أعضاء المجلس تقوت قدراتهم في تدبير الشأن المحلي 50% من التنظيمات المحلية تستفيد من الدعم و المواكبة. قدرات 42 % من أعضاء الجمعيات المحلية تقوت، قدرات 4 ممثلي المصالح الخارجية تقوت.	مقدرات المؤسسة مدعمة تسيير الجماعة	دعم الكفاءات المحلية وتنمية الموارد.

الفصل الرابع : إجراءات تنفيذ و تدبير وتتبع المخطط الجماعي للتنمية

تتكون عملية تنفيذ المخطط من مجموعة من الإجراءات التي بإمكانها تسهيل إنجاز وتتبع الأنشطة وقياس مستوى مشاركة الفاعلين و الوقع على التنمية المحلية.

مخطط التواصل

يجسد المخطط رؤية جماعية للتنمية، حيث تم إعداده بإشراك مختلف الفاعلين المحليين بالجماعة. ويسهر المجلس الجماعي على تنفيذ المخطط من خلال جهازه التنفيذي. إلا أن نجاح عملية التنفيذ يرتكز على تعبئة جل الفاعلين المحليين و كذا بعض المتدخلين الخارجيين (مصالح خارجية و ممولين...). و بالتالي فمن الضروري التعريف بالمخطط التنموي الجماعي لدى هؤلاء الفاعلين من أجل تعبئتهم حول تنفيذه. فمخطط التواصل يهدف لتنظيم عملية إشهار المخطط لجل الفاعلين المعنيين.

يجب تحيين مخطط التواصل حسب تطورات عملية تنفيذ المخطط الجماعي لكن بالاعتماد على المراحل الكبرى التالية:

- تقديم المخطط الجماعي للتنمية خلال ورشة استرداد بمقر الجماعة بعد المصادقة عليه من طرف المجلس الجماعي: و يهدف هذا الاسترداد أولاً لتعبئة ساكنة الجماعة حول تنفيذ المخطط.
- تنظيم اجتماع عمومي سنوي لتقديم الحويلة، و تهدف هذه الاجتماعات إلى استمرار التعبئة المحصلة خلال الاسترداد الأول.
- تنظيم لقاءات خاصة أثناء كل برمجة سنوية مع المصالح الخارجية المنخرطة في عملية تنفيذ المخطط. و تهدف هذه اللقاءات إلى توزيع المهام بين المصالح الخارجية و الجماعة.
- تنظيم لقاءات حسب المناسبات مع الممولين المحتملين للحصول على موارد أخرى. و بالتالي سيشكل المخطط الجماعي المستند الرئيسي لكل هذه اللقاءات.

ومن بين مقاربات التواصل المكتملة، يمكن القيام بعروض حول المخطط الجماعي خلال المناسبات والأحداث الخاصة و من خلال الإعلام.

تعبئة الموارد و البحث عن التمويل

ترتكز تعبئة الموارد على التعريف بالحاجيات من حيث التمويل المبحوث عنه و التي تظهر من خلال المصفوفة المالية لبرنامج العمل.

و يدخل هذا البحث عن التمويل في مخطط التواصل كما تم تفسيره بالفقرة السابقة من خلال اللقاءات مع الشركاء المحتملين، من أجل تقديم المخطط الجماعي و عند الاقتضاء بعض الأنشطة بطريقة جد مفصلة. و من الضروري قبل الشروع في تنفيذ مخطط التواصل، يجب تحديد الشركاء المحتملين الذين بإمكانهم توفير التمويل المتبقي. كما أن هذا العمل يجب أن يمر عبر المراحل التالية:

- إعداد مرجع للممولين الذي يجب أن يتم تحيينه بشكل مستمر. الشيء الذي يمكن الحصول عليه من خلال عملية جرد للشركاء و الجهات المانحة على مستوى الإقليمي، الجهوي و الوطني والدولي.
- وضع نظام اليقظة (الاتصال بالمولين، البحث عبر الانترنت، الانخراط في شبكات و جرائد إخبارية الكترونية).

مباشرة بعد تحديد الشركاء المحتملين، يجب معرفة مساطر وطرق التمويل.

من المستحسن التنسيق مع مجموعة من الجماعات في اعتماد هذه المراحل الإعدادية.

التتبع و التقييم

تعتبر عملية تتبع تنفيذ المخطط ضرورية لضمان تدبير جيد و تقويمه أثناء الحاجة كما أن التتبع يمكن من تقويم منتظم للأنشطة خاصة خلال البرمجة السنوية، و في هذا الإطار ستتم مراجعة المخطط خلال منتصف المسار،

ويعتمد التتبع على تقارير التنفيذ السنوية للمخطط: بالنسبة للأنشطة المبرمجة يتعلق الأمر بمعرفة مستوى الإنجاز، تحديد الصعوبات و اقتراح الحلول. و لضمان تجميع و معالجة المعلومات يجب تشكيل لجنة للتتبع من أجل صياغة التقارير الدورية.

النتائج المنتظرة "المخرجات" مباشرة و المرتبطة بأنشطة المخطط. كما تمكن هذه المؤشرات من قياس تنفيذ المخطط الجماعي للتنمية من خلال إنجاز الأنشطة المبرمجة.

لم تحدد المصفوفات النتائج المرتبطة بالأهداف و كذلك مؤشرات الوقع والآثار التي تمكن من قياس تحقيق هذه الأهداف. إذن فالحصول على هذه المؤشرات في البداية يعتبر أمرا غاية في الصعوبة على المستوى الجماعي. و يمكن تحديدها على المستوى الإقليمي من خلال الدراسات الخاصة. و سيعتمد اختيار المؤشرات المحددة قطاعيا من طرف مختلف المصالح الخارجية. كما ستشكل معطيات التشخيص وضعية مرجعية، و بتحيين هذه المعطيات يمكن قياس التطورات المنجزة.

شروط النجاح

إن نجاح المخطط يبقى رهينا بالتعبئة الفعلية لتمويل الأنشطة. كما يعتبر التواصل الجيد حول هذا المخطط و تتبعه من شروط نجاحه.

إلا أن العامل الأهم يتمثل في التدبير و القدرة على تنفيذ الأنشطة من طرف الجماعة. الشيء الذي يبقى رهينا بتعبئة المنتخبين، وخاصة على توفير موارد بشرية مناسبة لحاجيات تنفيذ المخطط.

وستعتمد الجماعة على أطرها الحالية التي يمكن تعزيزها حسب الحاجيات من خلال اللجوء للخبرة الخارجية (مستشارين، مكتب دراسات، ...).

كما تعتبر المشاركة الفعالة للمصالح الخارجية عاملا أساسيا لنجاح تنفيذ هذا المخطط.

خاتمة

تتوفر الجماعة على وثيقة المخطط الجماعي للتنمية وهو إطار يمكنها من الوصول للأهداف التنموية التي تم تسطيرها من قبل، و ثم إنجاز هذه الوثيقة اعتمادا على مقاربة تشاركية أخذت بعين الاعتبار اهتمامات الساكنة.

الانشغال الأساسي للمجلس الجماعي هو تنمية الجماعة وعلاقتها بمحيطها، عن طريق مشاركة الساكنة وتحملهم المسؤولية فيما يخص أنشطة المقاولات وفي تدبير مجالهم البيئي الداخلي والخارجي.

لا يجب اعتبار المخطط الجماعي للتنمية الذي يتبناه المجلس الجماعي نهاية للسلسل، أو وثيقة يحتفظ بها في الأرشيف بل هي لوحة قيادة يجب تميمها وتنفيذها، ويجب تتبع وتقييم جميع الأنشطة المبرمجة في هذه الوثيقة بصفة مستمرة وضمان فعالية جميع الفاعلين للوصول للأهداف المسطرة.

إن التنمية المتناسقة للجماعة تكون عن طريق شراكات بناءة ومثمرة مع المؤسسات العمومية والخاصة ومع المجتمع المدني.

ومن المهم على جميع التدخلات العمومية أن يكون في إطار مشروع مجالي واضح ومتناسق لمعرفة جميع العراقيل التي تواجهها.